

فرز محمود كامل

هذا

الجزء الثالث من صحيح البخاري
رحم الله مؤلفه وكاتبه والمسلمين
امين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه
وسلم



اوقفت وحبست وسبلت واكدت لله سبحانه وتعالى الماصونة الحاجة فطومة الازمرلية
بنت المرحوم عبد الله مرعي هذا المتن الصحيح وجعلت مقره مدة حياتها تحت يدها ثم
من بعدها يكون مقره برواق الاتراك لكل من ينتفع به من طلبة العلم راغبة في ذلك الثواب
من الملك الوهاب وعلى الله حسن الختام وكما غن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
واوقفته وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب
وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي وعلى
اله وصحبه
وسلم

ح ٥٠٨٤
عم ٨٢٠٢٢
حديث ح البخاري



بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار

وقول الله عز وجل والذين آووا ونصروا والذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من
هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
اوتوا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به
ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس
فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل

علي

علي او على رجل من الازد فيقول فعل قومك
يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن
اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخو
في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا
والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من
دماء قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال
فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان
يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو
سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي

لهم

دي

الانصار واشعارهم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت في واديي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار فقال ابو هريرة رضي الله عنه
ما ظلم ابوي واتى اووه ونصروه او كلمة اخرى
باب اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
الا فاقسم مالي نصفين ولي امراتان فانظر
اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عد
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك

اين

اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع
الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال
كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة ابن
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي
الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال
سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا
سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرا
فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا
من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر
من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار قال

ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت
ابن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل
قال لا تكفونا المونة وتشركونا في التمر قالوا
سمعنا واطعنا باب حب الانصار
من الايمان حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق
بغض الانصار باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس

قال

النفاق

الي

الي حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز عن انس رضي الله عنه قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم النسا والصبيان مقبلين
قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير حدثنا بهز بن اسد ثنا
شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امراة
من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي
مرتين باب اتباع الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت
الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا
به فنميت ذلك الى ابن ليلى قال قد زعم ذلك

زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت
الانصار لكل نبي قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد رعرفناك
زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب
فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس رضي الله عنه مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم
بنو الحارث ثم الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى
الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد
فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة
ثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص الطلحي حدثنا شيبان عن

يحيى

يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد
ابن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن
عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني
النجار ثم بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد
ابن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيرا دور الانصار فجعلنا
آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار
باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض
قال عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد

ابن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا
قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا
شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله
عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى
الله عليه وسلم الانصار الا ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين
مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه
سيصيبكم بعدي اثرة باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس معاوية
ابن قرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة

وعن

وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم ثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق
تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمها
جرة
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتا
فنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة حدثنا مسدد ثنا عبد الله
ابن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته

فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي
طعامك واصلحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارا دوا
عشا فهيات طعامها واصلحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته
فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى
ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فاوليك هم المفلحون **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثني** محمد بن يحيى ابو علي ثني
قال حدثنا شاذان ان اخو عبدان حدثنا ابي
اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعبا س
رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت
عكرمة يقول سمعت بن عباس رضي الله عنهما
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل
الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب**
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه **حدثنا**

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البرا رضي الله عنه يقول اهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسو نها
ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة
والزهري سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن ثني
مساور ختن ابي عوانة حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا
ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر وان البرا يقول اهتز
السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ

فارسل

فارسل اليه فجا على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم
او سيدكم فقال يا سعد ان هولا نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبي
ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي
الله عنهما حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا
همام اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور
بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال
معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير
ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن
انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى
الله عليه وسلم باب مناقب معاذ
ابن جبل رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول استقروا القران من اربعة من
ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ

منقبة

ابن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله
عنه وقالت عايشة رضي الله عنها وكان قبل
ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بني النجار ثم بنوا عبد الاشهل
ثم بنوا الحارث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في
الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير
باب مناقب ابي بن كعب رضي
الله عنه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا
القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به
وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب
حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر سمعت شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني
محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن
جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي باب
مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال
لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين
او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل
فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي
الله بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة

بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سو قهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين
واما ثلاثا **باب** مناقب عبد الله
ابن سلام رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبد
الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري
قال مالك الاية وفي الحديث **حدثني** عبد الله ثني
ابن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن
قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا
هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان

يقول

يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء
في اعلاه عروة فقيل له ارقه فقلت لا استطيع
فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى
كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى عروة
فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد
الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ **حدثنا**
ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام
قال وصيف مكان منصف **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن سعد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المد ينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا
بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك
حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر بروواق الاتراك

ولم يذكر النضر وابو داود ووهب وشعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامر الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها

قالت

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر
وجعل مقره برواق الاتراك

قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني محمد عمرو ابن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا عفص عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب

فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها **باب**
ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه **ثنا**
اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن
قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي
الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس
عن جرير بن عبد الله كان في الجاهلية بيت يقال له
ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا
ولاحمس **باب** ذكر حذيفة بن اليمان

العبسي

العبسي رضي الله عنه **حدثني** اسمعيل بن
حدثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت اخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله
ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في
حذيفة بقية خير حتى لقي الله عز وجل **باب**
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها
وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على
ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من
اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا اراه الا بالمعروف **باب** حديث زيد

ابن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر نا فضيل
ابن سليمان نا موسى بن سالم نا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل
مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله
عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء
وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله
انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن
عبد الله ولا اعلمه الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن
عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله
شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه

الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من
لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في
ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم
وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن
نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر
قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان
يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته
لا تقتلها انا اكفيكها مونتها فياخذها فاذا ترعرع
قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مونتها

باب بنيان قريش الكعبة

محمد ثنا عبد الرزاق قال اخبرني بن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك
من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم
افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد
الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا
قال عبيد الله جدره قصير فبناه بن الزبير

باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى قال ثنا هشام حدثني ابي عن عايشة
رضي الله عنها قال كان عاشورا يوما تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه
حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا بن طاووس

عن

عن ابيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برئ
الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه
عن جده قال جا سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين
قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن
قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من
احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها
لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك
لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا

الامر الصالح الذي جا الله به بعد الجاهلية قال بقاوكم
عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة قال
اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعو
قالت بلى قال فهم اوليك على الناس حدثني
فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة سودا
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت
تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني
فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح
من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي
تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى
بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي
وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهموني
به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف

الا

الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها فقال لا تحلفوا
بابايكم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا بن وهب
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القا
كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون
لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي
الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى
تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى
الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسا
حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن عكرمة
وكاسا دهاقا اي ملاى متتابعة قال وقال بن
عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا
دهاقا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل

وكذا مية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبيد
الله بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج
وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما
احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان اول الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس
ابن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل
قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو الهيثم
ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني
هاشم كان رجل من بني هاشم استاجر رجل من قريش
من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال انشني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطا
عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا اعقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجر اما
هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال لا يعقاله
عقال قال فاين عقاله قال خذف بعصا فان
فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت
اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك
فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي
طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستا
فلما قدم المستاجر الذي استاجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام

عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث
حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال
يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين
ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتا
ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت
ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم
تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز
ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا
طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة
من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان
فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول وفي الثمانية

واربعين

واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سروتهم
وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو
عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجا
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفيان اخبرنا مطرف
سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول
لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر
ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا
نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون

قال رايت في الجاهلية قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عبد الله سمع بن عباس رضي الله عنهما قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاء
الاستسقا بالانوا باب مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن
مضر بن نزار بن معدن بن عدنان حدثنا احمد
ابن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن بن
عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو بن اربعين فمكث ثلاث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر
سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من
المشركين بمكة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ثنا
بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت

خبابا

خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط
الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله بهذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد
فما بقي احد الا سجد الا رجلا رايته اخذ كفا من
حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد
رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي
ابن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله
ولم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير
او قال حدثني المكم عن سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزي قال سئل عبد بن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت
ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال
مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم
الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن فهذه لاولئك واما التي
في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم
قتل فجزاؤه جهنم ذكرته لمجاهد فقال الا من ندم
حدثني عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم
حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن

الآية نسخ

محمد

محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال
سالت بن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد
شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله الاية تابعه بن اسحاق حدثني يحيى
ابن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن حماد الآملي ثنا
يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه
الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

باب اسلام سعد

حدثني اسحاق اخبرنا ابو اسامة

ثني

حدثنا هاشم سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد
الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
ايام واني لثلث الاسلام **باب** ذكر الجن وقول
الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن **حدثني**
عبيد الله بن سعد حدثنا ابو اسامة ثنا مسعر
عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا
من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة
استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله
انه اذنته بهم شجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعد اخبرني جدي عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى
الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته فبينما
هو يتبعه بها فقال من هذا قال انا ابو هريرة فقال
ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا
بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى
وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة فقال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد

فدعوت

فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليه طعاما **باب** اسلام ابي ذر **حدثني**
عمرو بن عباس رضي الله عنهما حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن بن عباس
رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه
الخبر من السما واسمع من قوله ثم ايتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال
له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له
فيها ما حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه
حتى ادركه بعض الليل فراه علي فعرف انه غريب فلما راه
تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى
اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك
اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال
للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر
وجعل مقره بروقة الاتراك

واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
عاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق
الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي
بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم الستم تعلمون
انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم
ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب
العباس عليه

باب اسلام سعيد

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان

عن

عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني
وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولوان
احدا ارقص للذي صنعتم بعثمان لكان حقيقا

باب

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله

عنه حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني حدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار
خائفا اذ جاء العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه
حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا
سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي
الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل اليه
فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان

٦٣ ك

قوله ارقص بتهمزة وصل وسكون الراء وفتح القاف ومشدد الصاد المهملة اي ازاغن اي اكاد اراه

قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
مات عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
من ديباج فقال صبأ عمر فماذا ترك فانا له جار
فرأى الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا
قال العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني بن وهب حدثني عمر ان سالما حدثهم عن
عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول
اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر
به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على
دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا
ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر
الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند الهتم
اذ جاء رجل بعجل قد بحه فصرخ به صارخ لم اسمع

به صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر
نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم
قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل ثنا قيس سمعت
سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر
على الاسلام وانا واختنه وما اسلم ولوان احدا انقض
لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب
انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن

ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ثنا
عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت
عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت
دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى
المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد
ابن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد
الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت

له

له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى بن عبد يغوث فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان
عليك فبينا انا جالس معهما اذ جاءني عثمان فقالا لي
قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك
ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد
خلص الي من علمه ما خلص الى العذرا في سترها قال
فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث
به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين

كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله
ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس
لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان
الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شا الله بالحق
قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده
وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري افليس
لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة
رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى
فقال ان اوليك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اوليك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا اسحاق
ابن سعيد السعدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قال قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام
بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن حدثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم
عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل
السفينة هجرتان باب موت النجاشي
حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن

عد آعن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صا
فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة
ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في
الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا انا بعد عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنهما اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان

ابا

ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فصلى
عليه وكبر اربعا باب تغاسل المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب
قصة ابي طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان ثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن
الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت
عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو
في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل
من النار حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما
حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة

احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي صح
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت
انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن
حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
تغلي منه ام دماغه باب حديث الاسرا
وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي

الله

الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر
اليه باب المعراج حدثنا هدبة بن
خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري
به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين
هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست
من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال
له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت

فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا ففتح
فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح

قيل

فسلمت

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت فاذا هارون
قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جا فلما خلصت
فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من
امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم
المجيء جا فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك
فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل

جبريل

يل

اذان الغيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال فان
امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة

فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا صح

فارجع

فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال
سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم
قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن
عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن بن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال بن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على

عنبسة

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

ثنى

ثنى

ثنى

عاقبة

السلام وما احب ان لي بها اني شهدت بدرا وان
كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت ثنا قال
العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما
البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي
وناس من اصحابه العقبة حدثني اسحاق بن
منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عائذ
الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء

عكث

عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه انه قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا
نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله
باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها حدثني
فروة بن ابي المغراء علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعك
فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان
وانا لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى
اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن

بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به وجهي
وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير
فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
اريتك مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او
قريبا من ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين
ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى
المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة

في المنام صح

ثني

لكنت

لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا
وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها
راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد ثنا يحيى حماد
هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة
ابن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى

اراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صح

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر
وجعل مقره برواق الاتراك

ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم أمر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين
ثنا حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة
حدثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن
عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني
ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه
من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما
عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره
الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان

ثنا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق
ابن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن محمد بن يحيى المكي
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء
ابن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما
اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى
حدثنا بن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام

ثنا
والاحوص عن منصور

ثنا
ابن عباد عن ابيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا
بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض
الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو
بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه

ابن

ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج ولا يخرج امثاله يخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل وتقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش
بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا
يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان
يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو
بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا
بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابنا

كين

نا

فامهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فعله ان يرد
اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي
فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة
وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن

الاستعلان قالت عايشة فاتى
ابن الدغنة الى ابي بكر صح

يوما

جلوس

جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي
بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستا
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو
بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز ووضعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فربطت به فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه
ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح

ذن

عام

مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به
الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشا فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن
وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب
واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي
سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه
سمع سراقة بن جعشم يقول رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ابي
بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا

جالس

جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل
منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني
رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم
ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم
لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي
فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى
كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر
الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها
عثان ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت

بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين
لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان
قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد
الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني
ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان
يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في
رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظار
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم
من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله

هم

صلى

صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم
السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل
عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى
بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين

ي

وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بركت راحلته هذا ان شا الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا
بل نهبه لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن
في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان
الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال بن
شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء
رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد

شيا

شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا رضي
الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت
به فرسه قال ادع لي ولا اضرك فدعا له فعطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما
رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه ريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام

وقال ابن عباس اسما ذات النطاق صح

ثني

عن ابيه عن اسما رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد
حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الذي يهديني
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه

وسلم

ثنى

وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم
قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان
اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا
الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما
وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله فاقبل
يسير حتى نزل جانب دار ايوب فانه ليحدث اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها
فجا وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي
الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جا نبي
الله صلى الله عليه وسلم جا عبد الله بن سلام فقال

وابي بكر صح

صلى الله عليه وسلم فاشرفوا
ينظرون ويقولون جا نبي الله
جا نبي الله صح

اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد
علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا
اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا
في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا
ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله وسلم قالها ثلاث
مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله حق وانه جا بحق فقالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب

قال افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم صح

رضي

رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف
وخمسماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس
هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح و
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه
الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر ثنا
روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو
بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله

ابن عمر هل تدري ما قال أبي لا يبيك قال قلت لا قال
فانه أبي قال لا يبيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال
ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك
برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا
راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا اسمعيل
ابن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر
وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت
عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد
استيقظ فانطلقنا اليه فقعد لي هنيهة ولحقني دخل

منا

ثنى

عليه

عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شيخ بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعته البراء يحدث
قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملت معه قال
فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فادلجنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت
لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال فنزلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة
يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت
يا غلام فقال انا لفلان فقلت هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ
شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب
كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد
روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على
اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول

الله صلى الله عليه حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
في اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن ثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى
الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني ابو عبيد
انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو
بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج
امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر رضي
الله عنه طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي
قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام

وما

وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي
فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم
طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطا بن يزيد
الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال
جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال
نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك
من عملك شيا باب مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البرا رضي الله

وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي صح

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر
وجعل مقره برواق الاتراك

ك
٥١٨

عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه
فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك

ر

ك

وكان

ك

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
ان عبيد الله بن عدي دخلت على عثمان ح وقال
بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره
قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى
الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين وذلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني

والطفيل

يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد
الرحمن هل لك يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع
الناس وانى ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
ابن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في ثيابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت وامي
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين

والله

والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترقت
ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام
حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر حدثنا شعبة عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث
فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد
عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح

يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فاقام عليهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل
الى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله
حتى القى رحله بفناء ابي ايوب قال فكان
يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم
قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بني
النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال
فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال
جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه

لاخير

لاخير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء
نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد
الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسال السايب بن اخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمها
بعد الصدر باب من اين ارخوا التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن
ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من
مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهري

جرني

عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال
لا الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت
الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه

وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن

الربيع

وقال احمد بن يونس وروى عن ابراهيم ان تذر ورثتك

الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصف اهله ماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فرجع شيأ من اقط وسمن فراه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من
الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة

باب حدثني حامد بن

عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان
عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع

يلك

الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال
ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول
اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت واما الولد
واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء
المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا
وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف
يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
له دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح
هذا فقال سبحان الله ولقد بعتها في السوق فما عابه

احد

احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا
بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق
زيد ابن ارقم فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع فقال
نسيئة الى الموسم او الحج

باب

اتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صار اليهود واما قوله هدنا تبنا هائبة تائبين حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا ورقاء عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة
من اليهود لآمن بي اليهود كلهم حدثني احمد او محمد
ابن عبيد الله الغدائي حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا
ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب
حدثنا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

ثنى

عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم
الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم
امر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل
الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يومر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
راسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي
الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا
ببعضه وكفروا ببعضه باب اسلام سلمان
الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن عمر

ثني

ثني

يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين صح

ابن

ابن شقيق حدثنا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان
عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي
الله عنه انا من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين
عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ست مائة
سنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال بن
اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الابواء ثم الابواط ثم العشيرة حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل
كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت
اول قال العشيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال
العشير العشير باب ذكر النبي صلى الله

يقول صح

ق

عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان
حدثنا الشيخ بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه
سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث
عن حديث معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان
سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من
نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك
سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله
لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع
صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي

فقال

فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري فزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام
صفوان المرء ما قال لي سعد قالت وما قال
لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغوث
ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان
يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى
يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ
غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال
امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال
لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية
اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله عز وجل ببدر

باب

قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله

ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ
تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة
الاف من الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملايكة مسومين وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او
يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل
حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الحد
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي
الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير
اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على

غير

ثنى

غير ميعاد باب قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملايكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم
اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملايكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان
اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه

ل

وسلم يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب**
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه سمع
يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير بدء
والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب
بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني
محمود حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر يزيدون على ستين والانصار
نيفا واربعين وما بايتي حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول كنا اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم

وسلم من شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة
قال البراء لا والله ما جاوز معه الا مؤمن حدثنا
الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن اسحاق عن البراء
قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث
ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة
عشر وثلاثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء ثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن
البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام
وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه
وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن

ربيعة وعقبة بن ابي ربيعة والوليد بن عتبة
وابو جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ثابت
قتل ابي جهل حدثنا ابن نمير حدثنا ابو اسامة
حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضي
الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
ابو جهل هل فوق رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان
التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال
فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح
عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر

ما فعل

ثنى

ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت
ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتم قومه او قال
قتلته قومه حدثني بن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ
حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه ثنا
علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني
حديث ابن عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو
مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن
عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في
ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش

ثنى

علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني
ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا
وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد سمعت اباذر رضي الله عنه
يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم
بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت
اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد
ابن عتبة حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق سال رجل البراء وانا اسمع
قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز

ابن عباد صح

السلولي صح

ابن

وقف لله تعالى بالجامع الازهر على طلبة العلم
وجعل مقره برواق الاتراك

ابن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد
الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم
بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر
عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل
اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع
الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا

اخبرني

ثلاثة الاف فاخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته
حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان
سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان
شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر

خبيث

خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء
آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح
لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن بن عباس رضي
الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله
كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها ان بن عمر

رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم
ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن
ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول
حين تبوأ مقاعدهم من النار حدثني عثمان ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال انهم الآن
يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى حتى قرأت الآية باب فضل
من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية عن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال

سمعت

وهل ابن عمر رحمه الله

ثنى

ثنى

ثنى

سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن
الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن
ادريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
والزبير ومقداد فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا به الى رسول

ثنى

ب

م الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما
صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون مؤمنا
بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس احد من اصحابك الا وله هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صدق
ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس
من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد
رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به
من الخير بعد وثواب الصدقة الذي اتانا بعد يوم
بدر حدثني يعقوب اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم
بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما

سرا من صاحبه يا عمر ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي
وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله
او اموت دونه فقال لي الا اخبرك سرا من صاحبه مثله
قال فاسرني اي بين رجلين مكانهما فاشرت
اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما
ابناء عفراء حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي
هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى
وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا اثارهم فلما حسهم عاصم واصحابه
لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما

انا

انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك
صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
وترل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم
خبيب وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم وربطوهم بها فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي
بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على
قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بني وانا غافلة حتى
اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت فغرعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق

رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في
الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قال اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من
قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل
ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من
عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا حدثني قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب

اليه

اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك
الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره
ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسا
عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
ابن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة
وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني
عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين
النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك
اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني
باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسا
فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني
عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا باب شهود الملايكة
بدرا حدثني اسحق بن منصور اخبرنا حجين عن
يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن
رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه سايسرني
اني شهدت بدرا والعقبة قال سال جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن
يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم
حدثه معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام

حدثني

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب
حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال مات ابو يزيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب ان ابا
سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من
سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال
ما انا بآكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه
وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه
حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من
اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث ايام حدثني عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
ابن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عينا
وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش

ثني

فجعلت عليه بالعترة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأ فكان اجهد ان نزعتها وقد ذهبت طرفاتها
قال عروة فسأله ايانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها منه طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض
ابو بكر رد اليها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر
اخذها منه طلبها عثمان مدة فاعطاه اياهما فلما
قبض عثمان وقعت عند آل علي فطلبتها عبد الله
ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصا
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو اليمان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة

مت

م

وهو

وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من ابائهن يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل

الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل فيها
التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله عليه من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بإذخر
اردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا
بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو في هذا البيت في شرب من الانصار وعنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف

النواء

النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما
رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه
فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم
قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا
معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال
انفرد لنا ابن الاصبهاني سمعه من بن معقل انه

عليا رضي الله عنه كبر على سهيل بن حنيف
فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر
ابن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا
فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن

قلت ان شئت انكحتك حفصة

لافشي

لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لعبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد
بدرا فقال الم تعلم نزل جبريل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان
من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير

كتاب فضائل

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود
ابن الربيع انه عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال
ابن شهاب بن سألت الحصين بن محمد وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر
ابن ربيعة وكان من آل بني عدي وكان ابوه شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا
وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري انه سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر انه عمته وكانا
شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت
قال نعم ان رافعا كان اعلم على نفسه حدثنا آدم حدثنا

شعبة

وقف لله تعالى بالجامع الازهر على طلبة العلم
وجعل مقره بزواق الاتراك

ك
ع
٧

شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد
الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري
عن عروة ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها

وتبيعكم كما أنه لكنهم حدثنا أبو النعمان حدثنا
جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات
البيوت فأمسك حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان رجلا من الانصار
اتى فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اينذه لنا فلستوك لابن اختنا عبس
وراثية الله والله لا تذرك منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود حدثني
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء
ابن يزيد الليثي ان الجندعي ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان

لقيت

لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فضربه بسيفه عوراء حتى برد فقال
انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه
قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار
قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال

معاذ ومعوذ الانصاريان هو

حدثني بن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى
اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن
قيس كان عطا البدريين خمسة الاف خمسة الاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحاق
ابن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك
اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له
وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من
اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية

احدا

احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا
وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بيسما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن بن شهاب قال هذه مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد
الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله فجميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد

طها

وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين
بمائة سهم باب تسمية من سمي من
اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم اياس بن البكير بلال بن
رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد
الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري

ابي بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان ثم علي ثم صح

واخوه

واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه
علي بن ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني
عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة
العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة
ابن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
ابن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك بن
ربيعة ابو اسيد الانصاري مرارة بن الربيع الانصاري
معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد
ابن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري
رضي الله عنهم باب حديث بني
النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على
راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول
الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر وجعله ابن اسحاق بعد
بير معونة واحد حدثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد
الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى
حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم
واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثنا
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه مسلم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قر
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير وقطع البويرة فنزلت ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله
حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسما
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفيها
يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
سنعلم ايتنا منها بتمر ونعلم اي ارضانا تضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه
يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا

ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقضي بيني
وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستبت
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما
واربح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا وانشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال
ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من
خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت بذلك خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتما حينئذ فاقبل علي وعباس
وقال تذكران ان ابا بكر عمل فيها كما تقولان والله
انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
فلما بدا لي ان ادفعها اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر وما عملت فيه مذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه
قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق
مالك بن اوس انا سمعت عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر
يسيا نسئلنهن مما افا الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما ياكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى
ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي
منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن
ابن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين
وحسن بن حسن كلاهما كانا يتناولانها ثم بيد زيد

ق

يتناولانها

ابن

ابن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة رضي
الله عنهما والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الي ان اصل قرابتي باب قتل كعب بن
الاشرف حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله
قال نعم فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد
ابن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال
وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اي يصير شانه وقد اردنا

قال صح

ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم
يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا
او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال
نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب
احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة
وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اني تخرج هذه الساعة
فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال
ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه
برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث
ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين

فقال

فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني
استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب
وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب
قال عمرو اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه
ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابي
رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن
ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض
الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف **حدثني**
اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن
ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عا
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد
الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله **حدثنا**
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث

اي صح

زب
اليهودي رجالا من الانصار فامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذي رسول الله صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجل الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به
البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل
فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما
دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على
وقد قال فقمت الى الاغاليق فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي
له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت
كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان
القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت
اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من

هذا

هذا فاهويت نحو الصوت فاعزبه ضربة بالسيف وانا
دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا
في البيت ضربني قبل قال فاعزبه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى
اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي
وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان نا
شريح هو بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في اناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد
الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فعقدوا اجهارا لهم
قال فخرجوا يقبسون يطلبون فخشيت ان اعرف قال
فغطيت رأسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم
نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل
ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا
البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت
فاضربه وصاح فلم تغن شيأ قال ثم جئت كاني

اغيث

اغيث فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن
شيأ فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي اجهل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لا ابرح حتى
اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي
قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته **باب شهود**
غزوة احد وقوله الله تعالى واذ غدوت من اهلك
تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون
ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس

وليعلم الله الذين امنوا منكم ويتخذ منكم شهدا والله
لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على المومنين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا بن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد
ثماني سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر

فقال

وقوله صح

رسول الله صلى صح

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر
وجعل مقره برواق الاتراك

فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة
نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البرا رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النسا يشتد
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرفت وجوههم فاصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم بن ابي قحافة قال لا
تجيبوه قال افي القوم بن الخطاب فقال ان هولا
قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه

ة

دت

خذوا

فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يحزنك
قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
وما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال سجال
وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسؤني اخبرني عبد
الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط وقد قال
اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع

جابر

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل
حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن
عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج
راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجله من الاذخر او قال القوا
على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو
يهدبها اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله
عليه وسلم لان اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم
الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا

ابن الارت صح

يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اي يا سعد اني
اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا فانزل الله فما لكم في المنافقين

فيتني

فيتني والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي
الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن
ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت
هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله
يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا
بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع
اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي رجاء
اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن
الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان ابي استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز التمر قال ائتني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل
تمرة على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه
كأنهم اغروا بي تلك الساعة فلما راي ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنما لم تنقص
تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب
بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم
ابن هاشم الشعبي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال لي ارم
فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه لم يجمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حتى
قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر عن سعد عن بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد
ابن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد
ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل
عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل

والاسم المنقوش بالبياض هو اسم الناسخ

فرمن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد
الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا رضي
الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع
عن اسمعيل يعني قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى
بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان

ارى خدم سوقهما تنثران القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله عز وجل بقر كما علمت من البصيرة
في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا
عبدان اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ فيهم قالوا ابن عمر فاتاه

فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة
هذا البيت العلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد
قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك
ولابينن لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر من شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن
بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك

باب اذ تصعدون

ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون

اصعد

اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال اجعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم

باب ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت
فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم

او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى
قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت
سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوا على صفوان بن امية وسهيل بن
عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام
سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من
عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من
نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد
باب قتل حمزة رضي الله عنه حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي
ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم
وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو
ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا
عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجز بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلا

قوله حميت على وزن رغيف

م

مع امه فناولتها اياه فلما اني نظرت الي قد مبك قال
فكشف عبيد الله عن وجهه فقال الا تخبرني بقتل
حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة
بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين
وعينين جبل يحال احد بينه وبينه واد خرجت
مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور احاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكنت لحمزة
تحت صخرة فلما دنا مني رميت بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال وكان ذاك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى
الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم
حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت

حمزة

حمزة قلت فكان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان
قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق
ثائر الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل
من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه
سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر
بيت لامير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب

ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم احد

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته واشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيله

حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن

سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله اني لأعـ ف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت
فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه **حدثني** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول

الله

وقف لله تعالى بالجامع الازهر على طلبة العلم
وجعل مقره برواق الاتراك

ك
ع
٧٨

الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين
استجابوا لله والرسول **حدثنا** محمد ثنا ابو معاوية
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصابه يوم احد وانصرف
عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في
اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم
ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس
ابن النضر ومصعب بن عمير **حدثني** عمرو بن علي
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكرم شهيدا عند
يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس
ابن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال
وكانت بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة

الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن ان كعب بن مالك ان جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب
عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما
تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفع حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين

يوم

يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش
عن سعيد عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم
ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
باب احد يحبنا قاله عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
نصر بن علي اخبرني ابي عن نوح بن قيس عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى
المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
انظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
ابن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا
عاصم بن عمر بعد احد حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد

عاصم

عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه
لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر
فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثا
نزلوا اليهم فلما قدروا استمكنوا منهم حلوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي
معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى

فيه صح

اذا جمعوا فقتله استعار موسى من بنات الحارث استحد
بها فاعارته فاخذت على صبي لي فذبح اليه
حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة
عرف ذاك مني وفي يد الموسى فقال اخشيت
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة
وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان
ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذاكه في ذات الاله ان يشأ يبارك على اوصال شلو
ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث
قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه
وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد

الله

الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول
الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان
من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر
معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن
مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وروى رجل انسا
عن القنوت ابعد الركوع او يقصر عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو
على احياء من العرب حدثني عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال انس فقرانا فيهم قرانا حتى ان ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك
حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس
ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة
قرانا كنا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله
اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خيرني ثلاث خصال فقال

يكون

يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت امرأة من آل فلان فقال غدة كغدة البكر
في بيت امراة من آل فلان ائتوني بفرسي فاتاه
على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو
رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني
اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام
احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من
المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الذين
صاحوا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا همام قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس

ت

ابن مالك رضي الله يقول لما طعن حرام بن ملحان
وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين
اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول
الله ارجو ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان كنت اعدتهما للخروج فاعطى
النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء
وركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا
فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن
الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت

لابي

لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح
فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من
الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني
ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر
عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من
هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا
عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فقال
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به
ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد اخو نا
عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس
رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول

عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا يعني اصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا
حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب
بئر معونة قرانا ثم انا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقيناه فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي
الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبر
عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا
الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت قنوت هؤلاء الذين
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم

عهد

ق

عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم باب غزوة الخندق
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال
سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثني قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية عن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان

ق

العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرين فقا
لوا
مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا
ابدا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على
الاسلام ابدا ابدا قال يقول النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملئ كفي
من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي
القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح
منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت

فقلت

فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسو
ل الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال
كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم وينزع البرمة والتنور
اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر
الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي
هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جا
بر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت

بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت
الي امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول
الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير فوقعت الي فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقا
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال
انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سؤرا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت
فجاء وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم
الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك
فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى

تركوه

تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
اذكاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
واغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان

يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة
وهو ينقل التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا ، وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ، وان ارادوا فتنة ابينا

قال ثم يمد صوته باخرها حدثني عبدة بن عبد
الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو بن عبد
الله بن دينار عن ابيه ان بن عمر رضي الله عنهما
قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سالم عن بن عمر قال واخبرني بن طاوس عن عكرمة
ابن خالد عن بن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه

فلنحن

فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع
وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد
الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تغزوهم ولا يغزونا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم ثنا
اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان
ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزو
نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق حدثنا روح ثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق
ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة

عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى
كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب
الاحزاب وحده فلا شي بعده حدثنا محمد اخبرنا
الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد

قال

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

ك
ع
١٠
٨٨

قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدا فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال
فالى اين قال هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج

اليهم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي
الله عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية بن
اسما عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني
خليفة حدثنا معتمر سمعت ابي عن انس رضي
الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان
اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم
فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن

من الانصار صح

فجعلت

فجعلت الثوب في عنقي كلا والذي لا اله الا هو لا نعطيكم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت
انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد
فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان
ابن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام

وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
النسا والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه
ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقي من حرب قريش شي فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه
حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة قال
اخبرني عدي انه سمع البرا رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او ها جهم

يوم قريظة

وجبريل

وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن
ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة
من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جا بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء
اخبرنا عمران بن العطار عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد
ابن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى
ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال
واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى

الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدا منا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على
ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون
شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طايفة صفت معه
وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن

جابر

جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل
فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد
ابن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي
حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة
منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى
العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اوليك فيركع بهم ركعة
فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني بن ابي
حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا

ابن سعيد الانصاري صح

فيجي اوليك صح

شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان بن عمر رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين
والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم
سلم عليهم ثم قام هولا فقضوا ركعتهم حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادر
القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون

وقام هولا فقضوا ركعتهم

كتهم

بالشجر

بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجينا فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي
وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه وسلم فجا رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني
قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين
ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم

ها

الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد
صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة رضي الله عنه ايام
خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع وقال ابن اسحاق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث
الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه
قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النسا واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم

ان لا

الى النبي صلى الله عليه وسلم

ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا وهي كاينة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته
القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة
واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين يديه
فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي
فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب غزوة انمار حدثنا ادم حدثنا
ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الافك والافك بمنزلة

في الشجر

التبين والتجسس يقال افكهم وانكهم فمن قال انكهم
يقال صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه
من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزا
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب وكنت احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم حفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى
سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني

قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ
راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في
نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن
سلول قالت عروة اخبرت انه كان يشاع
ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال
الله تعالى وانما كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن
سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عند ها
حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في

وجعي

وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا
نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت
ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له انا ذهبت لي ان آتي ابوي قالت واريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي يا امتاه
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل
يحبها له ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسئلهما ويستشيرهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ما نعلم
نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك

قالت

قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها
امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه
في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي
الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من بني
الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من
الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو
كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن

المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس
عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما
بعد يا عايشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي

حتى

حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت

قتي

حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت
اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما والله فقد
براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله
لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
ثم انزل الله هذا في براتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي
قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا
الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت

عايشة

بلغ مقابل صححه على الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

٩٨

عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط
ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله حدثني عبد
الله بن محمد قال املا علي هشام بن يوسف من حفظه
اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد
الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن الحارث ان عايشة
رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في
شانها حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا
ابو عوانة عن ابي وائل حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي
الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان

وابو بكر بن عبد الرحمن صح
فراجعوه ولم يرجع
وقال مسلما بلا شك فيه وعليه
وكان في اصل العتيق كذلك صح

عن حصاين صح

وفصل فقالت اخر وصاك وعاذاك قالت ابني فرعه
حدثه الحديث قالت وراذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابوبكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماشانك
فقلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فقال
فلعل حديث تحدثيه به قالت نعم فقعدت عايشة
فقالت والله لان حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل
شيئا فانزل الله عذرها قالت فقال بحمد الله لا بحمد احد
ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن
نافع عن ابن عمر عن ابي مليكة عن عايشة رضي
الله عنها انها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
افواهكم الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من
غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عمار بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه

كان

كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان
ابن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسانا وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة
رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال
الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت
له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تابعه غندر عن شعبة في قصة
وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد

الفواقل

ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل
علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه
الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من
الحديبية في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع
حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي
ابن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان
اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون
انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتانا فجلس على شفير البئر فدعا بانا من ماء
فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن
محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال ابانا البراء بن عازب رضي الله
عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية الفا واربعمائة او اكثر فتوا على بئر
فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو
من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة

فاروا انفسهم وركابهم حتى ان تحلوا حدثنا يوسف
ابو عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم
عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال
لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع مائة عام
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال ابو داود حدثنا قزعة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد

الله

الله رضي الله عنهما قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة نافع الاعمش سمع سالما سمع
جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب
الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن
اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول
فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يبالي الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر
واحرم منها فذكر الاحصين كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا احفظ في الزهري الاشعار

والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال ثنا
اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقا عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه
وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم ان يحلون
بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم
ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا
بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر

ولم

ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهري كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم
الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها
قال عمر ثكلتك امك والله اني لا ارى ابا هذه واخا
حاصر احصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي
سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع حدثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد
رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود
ثم انسيتها بعد حدثنا محمود حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسينا

فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم
اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع
تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن طارق قال
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس يتبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى

المحاربي

المحاربي قال حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن
الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم
ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن
عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبي
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا
اسحاق حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو
ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثني احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات

جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله
عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك
فعن انس واما نهينا مريا فعن عكرمة حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن
زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل
منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة
قال سالت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني

عبد

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
المسلمين وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان يكون نزل في قران وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم
قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد
الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
بي مصرخي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه

قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له
من خزاعة ويسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم
وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من
المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد
ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا
يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمر الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه
لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن

عمرو

عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بينه وبيننا وبينه
وان سهيلا ان يقاضيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا
فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن
عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات

بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات وعن
عمر قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير قد كره بطوله ثنا
قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أنه أهل وقال إن حال بيني وبين لفعلت كما
فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وبين لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن
عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض
بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن
لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر أصحابه
وقال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة
ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا حدثني سجاع بن الوليد سمع النضر
ابن محمد ثنا عكرمة عن نافع قال إن الناس يتحدثون
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد
الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم
للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد

العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا
يعلى حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا
الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
فقال اتهموا الراي فقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما
وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يقطعنا الا

اسهلن

اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها
خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي
الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك
هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال
ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثنا محمد بن هشام
ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت
الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك
قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك باب ٥٧ صح قصة عكل وعرينة
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حد
ثهم
ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من
البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا ناحية
الحرة على حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد ثنا
ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجا مولى

ابي

بلغ مقابل صحيحه على الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

ك ع ١٢ ١٠٨

ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسا
مة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقضت بها الخلفا قبلك قال وابو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس
ابن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من
عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة
باب غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي
اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكو
ع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد

اخذ وا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت
راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح واستلبت منهم ثلاثين
بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلت المدينة

باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا
بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم
دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا جابر بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا

فقال

اللقاح صح منهم

قوله فاسجح بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعد الجيم المكسورة حاء مهملة اي فارفق اهـ مصححه

١٠٩

فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من
هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي
الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحصرناهم حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها
عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نارا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون
قال على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال

ويقول

ع

وبها

فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب
من قاله إن له الأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة ثنا
حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان
إذا أتى قوما ليلا لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح
خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذ
رين
أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة ثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي
فلما أبصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي

بكسر الغين من الإغارة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت
الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت
ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا فنا
دي
في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة
وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا أبا محمد أأنت قلت لأنس ما أصدقها

تحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا آدم ثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبي النبي صلى الله عليه وسلم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها
قال أصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى
عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه
من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه
قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله

قال

قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل
النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل
أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخر
منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن
إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد هذا

الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال
شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
ابن كعب اخبرني من شهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله
ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه النبي صلى الله
عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا

انكم

انكم تدعون قريبا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا
اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد
الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول
الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقال
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احدهم ما اجزا فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة

ان كان ممن اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه
فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت
فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخراعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي
عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة وابي
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن

سعيد

سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان
يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول
الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد
المغاربن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح
وحدثني احمد حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب
ابن عبد الرحمن عن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن

ابن عيسى ح

انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وضع حيسا في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على
صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيرها فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
ابن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي
الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه

بصفية

بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها
من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي
الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد
ابن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

طبيع

ابني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا
يوم خيبر وعن أكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني
اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد
بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت بن
ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم
خيبر فان الغدور لتغلي وبعضها نضجت فجاء مناد
النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا واهريقوها قال بن ابي اوفى فتحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها
البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن

الاهلية ص

منهال

منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال
البرآ وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انتهم
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم
اكفئوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت ابا
وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البرآ قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا
عاصم عن عامر عن البرآ بن عازب رضي الله عنهما
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نيئة او نضيجة ثم لم يامرنا
باكلها بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري اني عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان

في صح

حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر
لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا
محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل
سهما قال فسره نافع فقال ان كان مع الرجل فرس
فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما

ابو

ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما
بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما
عندها فقال عمر حين راى اسما من هذه قالت اسماء
بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم
جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
والبغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى
الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن كنا نؤذى ونتحاف وسأذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أرتاب ولا أزيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي
الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له
كذا وكذا قال ليس بالحق بي منكم له ولأصحابه هجرة
واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد
رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به
أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد
رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني

قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم
من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال
العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع حفص
ابن غياث حدثنا زائدة بن عبد الله عن أبي بردة عن

أخرجه البخاري في صحيحه

أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا أو لم يقسم لأحد
لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس
حدثني نور حدثني سالم مولى بن مطيع أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
أهداه له أحد بني الضباب فبينا هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر
حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء
كنت أصبته فقال رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا

سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس
بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن عمهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن
امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة
رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلي من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه
سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية

من

صححه علي الصياد
عفى عنه امين
امين امين

وقف الله تعالى على طلبة العلم بالازهر رواق الاتراك

ك
ع
١٣
١١٨

من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم ليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من رأس ضأن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تدلا من قدوم ضأن ينعى علي
امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيديه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة رضي
الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى
ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل

آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وانى والله
لا اغير شيأ من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمة منها شيأ فوجدت فاطمة على ابي بكر في
ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها
ابو بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه
حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه النا
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا
ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك الا
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا

بالامر

بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو
بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما
الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم
آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال
علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى
ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار
حدثنا احمد بن حازم حدثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن
عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما فتحت
خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن بن

قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا
خيبر **باب** استعمال النبي صلى الله عليه
وسلم يهود خيبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول
الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار
الى خيبر فأمره عليهما وعن عبد المجيد عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله
باب معاملة النبي صلى الله عليه
وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال

اعطى

اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب**
غزوة زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبيد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم
فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد
كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب**
عمرة القضاء ذكر انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم في ذي القعدة فأبى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة
ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى محمد
صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيأ ولكن انت محمد بن عبد
الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن
عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا
يمنع احدا من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما
دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة رضي
الله عنها دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال

وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني
محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثنا فليح قال وحدثني محمد
ابن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي حدثنا فليح بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار
قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كانوا صالحوهم فلما
ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فساءهم
سمعنا استنانه عائشة قال عروة يا ام المؤمنين

الا تسمعني ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرة الا واذا شاهدة وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن اسمعيل بن ابي خالد سمع بن ابي اوفى يقول
لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا
ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد بن سلمة عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن

احداهن في رجب صح

حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته صح

عمرو

١٢٢

عمرو عن عطا عن بن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبالصفا والمروة
ليرى المشركون قوته حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد بن
اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء
ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة
من ارض الشام حدثنا احمد بن وهب عن عمرو عن بن ابي
هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على
جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا
احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد
الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة

قال ابن عبد الله صح

حدثنا صح

فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجد
ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعينا
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا فتيبة حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة
قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
ابن حارثة وجعفر وابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرف فيه وجهه الحزن قالت عايشة وانا
اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه
رجل فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نساء جعفر قال وذكر بكاهن فامرات ينهاهن قال
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم
يطعنه قال فامرايضا قد نهيتهم فقال والله لتغلبنني

زعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحث
في افواههم من التراب قالت عايشة فقلت ارغم
الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن
ابي بكر حدثنا عمرو بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في
يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا
صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني
عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي
واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق
ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا فتيبة

حدثنا عبيد عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة بمؤتة فلما مات لم
تبك عليه باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة
حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين
اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي
الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا
بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن
يزيد ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد

قال

ابن ابي عبيد

قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع زيد بن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابي
ابن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الا
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر الحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال
يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح
وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة
يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال
اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي
رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فقال فانطلقنا

ابن ابي عبيد

كوع

خبر وصح

تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقعدنا
لنحرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشر
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا
عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد
ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في

رمضان

كيف

رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا بلغ الكديد افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج

ابن عبد الله اخبرني

125

النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او على
راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام
افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك

قريشا

قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا
نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار
قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة
قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم
فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء
الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم

بيل

فقال ابو سفيان ما هذه
لكانها نيران عرفة صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته الى النبي
صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال
الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكني سمعته يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون
قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال
سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد
الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من
اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ
رجلان حبيش بن الاشعري وكرز بن جابر الفهري

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال

لولا

لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح
يا رسول الله صلى ابن تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري
ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب

قال معمر عن الزهري ابن ينزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح

حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

هكذا ان اسماعيل بن ابي اويس حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ابن ابي حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما ٥ حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد حدثني اسحاق حدثنا عبد
الصمد قال اخبرني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه
الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في
نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة

بلغ مقابلة مصحح على يد
علي الصياد عفي
عنه امين

و

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك
ك
ع
١٤
١٢٨

وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة
عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة
ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب

نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي ليلى ما أخبر
أحدا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار
صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
باب حدثني محمد بن بشار حدثني
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال له بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قد عاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته
دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله

ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا
ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله
له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال
عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا سعيد بن
شرحبيل حدثنا الليث عن المفضل عن أبي شريح
العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح
سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا
فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن
لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل

لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء ابي رباح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان ح وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى
ابن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع
عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب

وقال

قال ابو عبد الله
اخبرنا الليث

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان النبي صلى الله عليه
وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي
جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته قال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما للناس ما بهذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا
فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يقرر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة

كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤ مكم
اكثركم اخذا قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما
كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا
است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة
وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا
ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد
ابن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله قال اسامة استغفر لي الله يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا

اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عايشة فكانت تاتي لي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان
والحد ثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جيتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة
بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على
الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد
وكان ابوهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر حدثنا المقدمي بن سليمان حدثنا عاصم
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
باخي معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال
خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن

الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته

عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما
اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
وانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
وقال الفقراجنوا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فتلك لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبير المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحاق
ابن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد
ابن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم
كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحاق
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن
مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي
الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال ـ وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ باب
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله
غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
يزيد بن هارون اخبرنا اسمعيل رايت بيد ابن
ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل
ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا

عمارة انوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن
عجل سراعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان
ابن الحرث آخذ بلجام بغلته البيضاء يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء انا
اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم
فلا كانت هوازن رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمع البراء وساله رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال اسرائيل وزهير في حديث النبي صلى الله عليه

وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي شهاب قال محمد
ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور
ابن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانى
قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل

فقال

فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي
بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول
الله ح حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال
بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا

هم

رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على عاتقه
بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز
وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

رجل

رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك
فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهز
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شا
الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم
ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فارضه منه فقال ابو بكر لا يعطه اصيغ من
قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت
منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس حدثنا

من
ث

محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما
فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فاثبته في ركبته فانتميت اليه فقلت
يا عم من رماك فاشار الي ابي موسى فقال ذاك
قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا ثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا بني ابلغ
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل
وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبري وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي

فدعا

فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
ابي قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى
لابي موسى

باب غزوة الطايف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا
الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان
فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن قال ابن
عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود
حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو بحاصر
الطايف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو وعن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد

الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان
شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر
كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن
عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال
سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان
حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم
في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى

الله

الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا
تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت
علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما
قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام
سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما فافضلا
منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
اسمعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا ان صفوان
ابن يعلى ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه

ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم
اصنع بعمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال
لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم
اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كلما قال

شيئا

شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا

بلغ مقابلا على صحيحه على ما ذكر
الصيادي عفى
عنه
امين

يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة
اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس
فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي التياح عن انس قال لما كان فتح يوم مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بني قريش فغضب الانصار قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا

علي بن عبد الله

علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام
ابن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه قال لما
كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقا والمهاجرين ولم
يعط الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في
قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا رضينا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون

ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى
الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عوف
عن همام بن زيد بن انس بن مالك عن انس

ابن

ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن
الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت
شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه
الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا
حمزة وانت شاهد ذاك قال واني اغيب عنه

ثم التفت عن يساره وقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك

فانهزم

باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين سرية عبد الله بن

حذاقة

حذاقة الشيم وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل عليها رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك ابن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما في مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال

يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجا
يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا
انزل حتى يقتل قال انما جيئ به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرا يا معاذ قال انام اول الليل
فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما
كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي
حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسئله عن اشربة تصنع بها فقال
وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما

البتع

البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم جدك ابا موسى ومعاذا الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب
من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم
وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا انزل عنه
تابعه المعتمر ووهب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير عن
عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة حدثني

عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ
حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مناخ
بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهلالا كاهلال رسول الله قال فهل سقت معك
هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل فقعلت حتى مشطت
لي امراة من نساء بني قيس وفعلت بذلك
حتى استخلف عمر حدثنا حبان اخبرنا عبد الله
عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي
قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى
ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله

قد

قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان
هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طرعت طاعت واطاعت
لغة طعت وطعت واطعت حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا رضي
الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ
الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد
قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب
عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا
قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم بعث
علي بن ابي طالب عليه السلام وخالد بن
الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة

حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق
حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا
بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات
عدد حدثني محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة
حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن
بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى
هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت
نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من
ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة
ابن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي
نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس
وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر
السما صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد
وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان
انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه
قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر

اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد
ابن الوليد يا رسول الله صح

جرهم

النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته قال
له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي
قال باهلال به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامهد
وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به
معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم هدي فقدم عليا على بن ابي طالب من اليمن
حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت باهلال به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هد
غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد
حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة

اليمانية

اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا
اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال
اللهم بته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت

بجلي فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري
حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فما وقعت عن فرسي بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن
عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات غزوة ذي السلاسل

ويقال

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد
وقال بن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي
وعذرة وبني القين حدثنا اسحاق اخبرنا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على
جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي
الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في اخرهم ذهاب جرير الى اليمن
حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا
ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت بالبجر فلقيت رجلين من اهل اليمن
ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لاخ ان كان
الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ
ثلاث وانا قلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو
بكر والناس صالحون فقال لاخي صاحبك

انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى
اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم
فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي
كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك **باب** غزوة سيف
البحر وهم يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق
فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل
قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة فقلت
ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو

تمرة صح

عبيدة

عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلته
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش
جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة
ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا بعيرا فمر
تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا
ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في
الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت

ودكه

ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي
الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم
نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال
ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم
فاتاه بعضهم فاكله حج ابي بكر بالناس
في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن
في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي

الله

بلغ مقابل مصححا له على الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

ك
ح
١٦
١٤٨

الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
يا رسول الله باب قال ابن اسحاق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني
العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى
منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت

وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بل امر الاقرع
ابن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى
انقضت

باب وفد عبد القيس

حدثني اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر
ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان
بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك

الا

الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به
دخلنا الجنة وندعوا به من ورانا قال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس
وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا باشيا ناخذ بها وندعوا اليها من
ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن

ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا
اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل
ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول
الله اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سئلت عن الركعتين بعد
العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام
من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد
الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد

الجعفي

الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم
ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثى يعني قرية من البحرين باب
وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارة من سواري المسجد فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه
ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد

قوله
نخل بالجيم اي ماء
مستنقع وفي
رواية بالخاء
المعجمة

فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين الي والله ما كان من بلد ابغض
الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله
ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في
اصحابه فقال لو سئلتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله
واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت
يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسئلت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك ارى الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من
ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من
ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت

ابن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا
هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا
حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت
يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار
الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان
في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم
المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت
الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتكه وانى لاراك الذي اريت فيه
ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
ابن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران
من ذهب فعظما عليّ واكرههما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة الكذاب

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن
ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان

نبيا فلا عنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا
تبعث معنا الا امينا حق امين فاستشرف له
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فقال
قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
ابا اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا
عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قصة
عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا

فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين صح

وهكذا

وهكذا صح

وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني
قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني
فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان
تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا
اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها
مرتين باب قدوم الاشعريين
واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد
الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى

ابن آدم حدثنا ابن ابي زايدة عن أبيه عن أبي إسحاق
عن الاسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت
انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن
ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا
الحي من جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني
رايته يا كل شيا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يا كله فقال اني حلفت لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم
لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان أتي بنهب
ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على
يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير

منها حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا
شعبان حدثنا ابو صخرة جامع بن شداد حدثنا صفوان
ابن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين قال جاءت
بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من
اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول
الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى
اليمن والجفاء وغلظ والقلوب في الفدادين عند اصول
اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب

الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنت
جلوسا مع بن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد
الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يروا كما نرى قال
اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك قال
اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
زياد بن حدير اما مر علقمة ان يقرأ وليس بقارئنا
قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم قومك وقومه فقرأ خمسي آية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن

قال

قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الي
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم قال فالقاه
وقال غندر عن شعبة قصة دوس
والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابي ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام في الطريق فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ
طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله
فاعتقته باب قصة

تم

وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
عدي بن حاتم قال اتيناهم في وفد فجعل يدعو رجلة
ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال
بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا
وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا باب
حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما
قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف

الذين

الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف
بالبيت قعد حل فقلت من اين قال يمد ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق
ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع فقلت انما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة
من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم بن المنذر
اخبرنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن

نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي
وقلدت هديي فلست احل حتى احر هديي حدثنا
ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري قال
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام
الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت

ثم

ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين
صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسئله كم صلى وعند الماني
الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احابستنا هي فقالت فقلت انها قد افاضت

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطافت بالبيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال اخبرني بن وهب قال حدثني
عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم
ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس
باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
الا هل بلغت قالوا قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة

غزوة

بلغ مقابلة صحيحة على الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك
ك ع ١٧
١٥٨

غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن
ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت النا
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان اقد استدا
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال الا ليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى
الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت
انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال معه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك مثله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن
ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من
ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن

البايس سعد بن خولة ربي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق
راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع وانا نس من صحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن همام قال حدثني ابي قال سئل
اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى

ابن

ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا باب غزوة تبوك
وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان لهم
اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك
لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما
اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين

بي

لستة ابعرة ابتاعهن حويطب من سعد فانطلق بهن
الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحملكم على بعير بعير او اركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على بعير بعير والله لاادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاتظنوا اني حدثتكم شيأ لم يقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا
لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى
بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنعة ايامهم ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني
في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود وحدثنا شعبة عن الحكم سمعته مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا

ابن

ابن جريج قال سمعته عطاء يخبر قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان
ايهما عض الاخر ونسيته قال فانتزع المعضوض من
يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال
عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل
تقضمها **باب حديث كعب بن**
مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في

غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم
يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها حديثي كان من خبري اني لم
اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزاة والله ما اجتمعت عندي راحلتان قبله
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا
يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما
رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تلك

تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا
فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون ولم اقض من جهازي شيا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت
بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيا ثم
غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت
فيهم احزنني اني لا اري الا رجلا مغموصا عليه النفا
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب
واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك
بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه
المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى
فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى
اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت
ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لان حدثتك اليوم حديث

فركع ركعتين صح

كذب

كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت
ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن
امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد
شهدا بدرا فيهما لي اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه

فاجتنبنا الناس وتغيروا لي حتى تنكرت في نفسي
الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج
فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل علي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد
علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له
فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا بنبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام

بيعه

بيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون لي حتى اذا جاني دفع
الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة
من الخمسين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتيني فقال ان رسول الله يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول

الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال
ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع
من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع
من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله

ما ملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله
ما قام الي رجل غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول
الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت

فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي
الا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا
من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى
يومي هذا كذبا واني لارجوا ان يحفظني الله فيما
بقيت وانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من
صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله
قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه

فبذلك

بلغ مقابل صححه علي الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك
١٦٦
١٨

فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما تخليفه ايانا
وارجاؤه امرنا عن من حلف له واعتذر اليه فقبل
منه **نزول النبي صلى الله عليه وسلم**
الحجر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع راسه واسرع السير حتى جاوز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد
ابن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه

الما لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه
طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد
ابن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد

الله

الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن
عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري عن السائب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك

ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت
رضي الله عنها كانت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر
ابن عباس عن سورة اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال

قال

قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب
الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله يقول

كتاب

ابن عباس ان الزينة كل الزينة ما حال بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبيني ان يكتب لسهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة
ابن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عايشة قالت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات واخذته بحة
يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن
عروة عن عايشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق

الاعلى

الاعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
او يخير فلما اشتكى وحضر القبض ورأسه علي
فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره
نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى
قلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا سفيان عن
منصور بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك
فقصمته ونفضته فطيبته فدفعته الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى

ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي حدثني حبان اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرنا عبد الله اخبرني عروة ان عايشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث على نفسه بالمعوذات كالتي كان
ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن
مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن
الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني
بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا

الاعلى صح

سعيد

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن
عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل او
كيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى
الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى
الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد
الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه
لن يقوم مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي
بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد
ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني

اسحاق

اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال
حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن
كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا
حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس
ابن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني
لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في
غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لان سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا
يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسئلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير

قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين
بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي
لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو وذكوان مولى عائشة
اخبراه ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في
بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد
الرحمن وبيده السواك وانا مسند رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه
يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه ان
نعم فنا ولته فاشتد عليه فقلت اليه لك فاشار
برأسه ان نعم فليّنته وبين يديه ركوة او علبة
يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت
عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن

واعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الي
صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي مليكة عن عايشة رضي
الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا
تعوذه بدعاء اذا مرض قد هبت اعوذه فرفع
راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى وعبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة
فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان
لها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
ودفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم نازلنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله
بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان
عايشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على
فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل ودخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي
انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس
فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد
من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان
محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله
حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن
المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر
تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهوت
الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن

ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة وابن
عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى
الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد
قالت عايشة لدده اياه في مرضه فجعل يشير الينا ان
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدوا
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون
عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت
من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واني لمسندته الى صدري ودعا بالطست فانخنث
فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال

اوصى

اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا
الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحا وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتا
من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه

ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق
الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى **باب** وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله **باب** **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي
الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب**
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا**
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن العقيل بن سليمان

حدثنا

١٧٥

حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة فقال قوافيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي **حدثنا** اسمعيل حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في
امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي بعد **باب**
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن ابن حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا
النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل
سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع
في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي صلى

وان هذا لمن احب الناس الي

الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل
عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله
عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرايل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
حدثني احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن
ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى
واحد كالعليم والعالم باب ما جا في
فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها
في المصاحف ويبدا بقراتها في الصلاة والدين الجزا
في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا

يحيى

بلغ مقابلة صحيحة على الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك
ك ع ١٩
١٧٦

يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي
فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في
القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما
اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي
اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه
سورة البقرة وعلم ادم الاسما كلها حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم
فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد
لك ملايكته وعلمك اسما كل شيء فاشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه
اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس
له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه
فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التوراة فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير النفس فيستحي من ربه فيقول
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله ثم يقال

ارفع

ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع لي
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت
ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من
حبسه القران يعني قول الله خالدين فيها **باب**
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخا
على المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه
وقال ابو العالية خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض
وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولا وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي
الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها قوم وقال
قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
ولبيس ما شروا به باعوا راعنا من الرعونة اذا ارا
ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني خطوات
من الخطوات والمعنى اثاره قوله تعالى فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون **حدثني** عثمان بن ابي شيبة

حرض شاك صفة دين وما صر
شعين
دوا

حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن تميم وفي شرحبيل
عن عبد الله قال سئلت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان
تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من
المن وماؤها شفاء للعين باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا

الباب

حطة

الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على
استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة قوله من كان
عدوا لجبريل وقال عكرمة جبئ وميكئ وسراف
عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن
سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط
الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما ينزع الولد الى
ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال
جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزل على
قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل
ان تسألهم بهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى

الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد
الله بن سلام وقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه فقال هذا الذي
كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله
ما ننسخ من اية او ننسها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرأنا ابي واقضانا
علي وانا ندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول
لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
باب **وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال الله كذبني بن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم
اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله
لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **واتخذوا**

من

من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن
انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله
اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن
او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن
حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن
انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
ابن ايوب حدثني حميد سمعته انسا عن عمر قوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه
واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره عبد

فانزل الله تعالى

عن النبي صلى الله عليه وسلم

الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم
تري ان قومك بنوا الكعبة وانقصوا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اري رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا
ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم **قولوا امنا**
بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار ثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي

اسحاق

١٨٠

اسحاق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل
المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما
هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم **وكذلك جعلناكم** امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ
لجرير عن الاعمش عن ابي صالح قال ابو اسامة حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت
فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون
ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول

محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا والوسط العدل باب قوله
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا
على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان
الله بالناس لرؤوف رحيم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاءه
جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله قد نرى تقلب وجهك
في السماء الى عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه
قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري وابى اتيت الذ
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك
اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي

الله

الله عنهما قال بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم
رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوه
وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم
الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعر
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق الى قوله من
الممترين حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل
وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم
صرفنا نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك

شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا
الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل
الليلة قرآن فامروا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستدبروا الكعبة فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت قول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله
ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة

باب قوله ان الصفا والمروة

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجر والنقال الحجارة المدس التي لا تنبت شيئا والواحد

الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة

صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول
الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عاصم بن سليمان قال سألت انس بن مالك رضي
الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر
الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما

باب قوله ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا اضدادا واحدها ندا حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال
اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت
انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة
كتب عليكم القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو
ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد

القصاص في

قبول

قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان عاشوراء يصام في الجاهلية فلما نزل
رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء
يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء أفطر حدثني محمود أخبرنا عبيد الله
عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال
اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فأذن فكل حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني
ابن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
باب قوله ايامًا معدودات فمن كان
منكم مريضًا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرًا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطاء يقضي من المرض كله قال الله تعالى وقال

الحسن وابراهيم في المريض والحامل اذا خافتا على
انفسهما او ولديهما تفطران ثم تقضيان واما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكد حدثني
اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكد حدثني اسحاق
اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق وحدثنا عمرو
بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا فمن شهد
منكم الشهر فليصمه حدثنا عباس بن الوليد حدثنا
عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال

بن منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى
سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
ماة بكير قبل يزيد احل لكم ليلة الصيام الرفث الى
نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وحدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون
انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم باب قوله
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى

قال ابو عبد الله

قوله

قوله تتقوت العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال
اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله
جعلت تحت وسادتي قال انه وسادك اذا لعريض
انما كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما الخيطان
قال انك لعريض لقفاك ابصرت الخيطين ثم قال
لا بل سواد الليل وبياض النهار حدثني ابن ابي
مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل
من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم
في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من
الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن

البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها باب قوله صحه
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلا
في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم
اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين
لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن
ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا

عبد

بلغت معارضا بالاصل صحه
على السماع
عفو عنه
امين

وقف الله تعالى على طلبة العلم بالازهر رواق الاتراك

١٨٦

عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل قد علمت
ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات
الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في
كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في
علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه
واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا

اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في
النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه حدثنا ادم حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله
ابن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن
فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله
عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
اري ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد شاة
قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب
قول الله تعالى تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما قال نزلت اية
المتعة في كتاب الله فعملنا بها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه

عنها

١١٧

عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد
قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة قال كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم
افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد
ابن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كانت حلالا حتى يهل بالحج فاذا
ركب الى عرفة فمن تيسر له هدي من ابل او بقر
او غنم ما تيسر له من ذلك ايام ذلك شاء غير

ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم
عرفة عليه فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التهليل والتكبير قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى رموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو لقد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن

ابن

ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي
الله عنهما حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة ذهب بها هنا لك وتلى حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب فلعنت عروة بن الزبير فذكرت له
ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد
الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من
معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا
مثقلة نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم
وقدموا لانفسكم حدثنا اسحاق اخبرنا النضر
ابن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي
الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذ
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال تدري فيما انزلت قلت لا قال نزلت في كذا وكذا

ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني
ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتواحرثكم اني شئتم قال
يأتيها في صمام رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا
رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامع
مدبرة جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم اني شئتم باب واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا
الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن
الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان
اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربص بانفسهن اربعة

معها

اشهر

اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون بمعنى حدثني
امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا
اسحاق حدثنا روح حدثنا ابن جريج قال سئل عن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها
واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت

هذا قول ابن عباس غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت صح

ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها
فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه حدثني
حبان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان
سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن كان
لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على
رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فقلت
كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد

عن

عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى
ابن سعيد قال هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في
الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه
يقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤوده
لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها
السنة نعاس ننشرها نخرجها اعصار ريح عا

باب صح قوله عز وجل

صف

تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس
صلدا ليس له عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل
عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من
الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة
بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين
معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا
يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم
ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من
الطايفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو
اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
وركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن
عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا

حميد

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج صح

حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير
قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير
اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال
ندعها يا ابن اخي لا اغير شيا منه من مكانه
قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى تتفكرون
حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج سمعت
عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن عبيد الله بن
عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم

فصرهن قطعهن صح

فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي منها شيء يا امير المومنين فقال عمر
قل يا بني اخي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس ضربت لعمل
قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم
بعث الله الشيطان فعمل بالمعاصي اغرق اعماله
قصرين قطعهن **باب** لا يسالون الناس
الحافا قال الحق علي والح علي واحفاني بالمسيلة
فيحفكم يحمدكم **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن
يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم يعني قوله
لا يسالون الناس الحافا **واحل الله البيع**
وحرم الربا المس الجنون **حدثنا** عمرو بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت

لما

لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا فرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر **يمحق الله** الربا يذهبه
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات
الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلاهن في المسجد فحرم التجارة
في الخمر **فاذنوا** بحرب فاعلموا **حدثني** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت
الايات من اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر **وان كان**
ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة قاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر **واتقوا يوما ترجعون**

ثم

فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
اية الربا واان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلي حدثنا
مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسمى ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اصر اعهدا او يقال اعترافك مغفرتك
فاغفر لنا حدثني اسحاق اخبرنا روح اخبرنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن
عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية
التي بعدها سورة ال عمران تقاة وتقية
واحدة صر برد شعاع حرث مثل شعاع الركبة
وهو حرفها بنوي تتخذ معسكرا المسوح الذي
له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون

الجميع

الجميع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا
غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز
ومترل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير
وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يومهم هذا وقال مجاهد يخرج الحي
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول
الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب
منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام
واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى
وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا وازادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا
به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن ابراهيم
التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشا

يمان

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا
الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه
فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وانى اعيذه
بك وذريته من الشيطان الرجيم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان
شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مؤلم
موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

حلف

حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى
آخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما
اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد
اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن
نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي

مليكة ان امرأتين كانتا تحتزان في بيت او في الحجرة
فخرجت احداهما وقد انفذ باشفاء في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليهما ان الذين يشترون بعهد
الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصدا حدثني
ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان
من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فبينا انا بالشام اذ جيئ بكتاب من النبي صلى
الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفع عظيم

بصرى

بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل هنا احد من
قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا عليّ
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان
في اباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه
اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال
قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا

ونصيب قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه
المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني
من كلمة ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له
اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها
وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام
اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه
سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم

وتنالون

بلغ مقابل صحيحه على الصيار عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك
١٩٦

وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال احد
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا
فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه
منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاه ولو
كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما
فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر

اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر بن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعا هرقل عظما الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال
اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له عنه ورضوا عنه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب فلما انزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال
يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى

تنفقوا

تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها
صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن
يحيى قال قرات على مالك مال رابح حدثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن
ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي
ذر وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيا باب
قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن
زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في
التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد

الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما ورا
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال
ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر
بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرايت صاحبها يحنا عليها يقيها الحجارة كنتم خير
امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم ~~عن ابي حازم~~ عن
ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس تاتون بهم في السلاسل في
اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطايفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما ليس لك
من الامر شيء حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله

اخبرنا

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن
الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع
فربما قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الا
والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم
وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب قول الله تعالى حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس ان ام حرام قالت غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من
يدي واخذ ويسقط واخذ الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد
جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم

م

حين

حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الاية سيطوقون تقول طوقته بطوق حدثني
عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون
بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
فاردف اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عبادة في
بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن
ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعا
الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي بن
سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي
صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على

سعد

سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول
العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن

معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن ابي وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال
ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه فاخبروه

بغيره

بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن
جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن
جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ان في خلق
السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن ابي
مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن
عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

وتتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
ابن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظرت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم
قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى
شنا معلقا فاخذ فتوضا ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع
يده علي راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة

فاستيقظ

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى علي راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
انا سمعنا منادي ينادي للايمان الاية
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي
الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى

باذني بيده
ركعتين

الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء
المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال
غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا
تجاوز العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن

عروة

ليستكمل دستكبر وانما
فوائدكم من مجالستكم لهن سيلد

عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان له عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سئل عايشة عن قول الله تعالى وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فتشركه في ماله
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال
عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول
الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن

رغبة احدكم عن يتيمته حتى تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في
ماله وجماله في يتامى النسا الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن اذ كن قليلات المال والجمال ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم الاية وبدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا افعلنا حدثني اسحاق اخبرنا
عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه
بالمعروف واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد
اخبرنا عبيد الاشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن
ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم

من العتاد صح في قوله تعالى صح

قال

قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله
عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي
فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول
الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ولكم
نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا
تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا
نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي
ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا

لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان
اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان
شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق
بها من اهلها فانزلت هذه الاية ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والاقربون الاية موالي اولياء
ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال
ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة
وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة ان الله لا يظلم

مثقال

مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد
العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في
رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يومئذ
القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان
يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله برا وفاجر وغبرات اهل الكتاب
فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما
اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترون فيحشرون

قال النبي صلى الله عليه وسلم

الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح بن عبد الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في
ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس
نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه
سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه

من

بلغ مقابل صحيحه على الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

من غيري فقرات عليه سورة النسا حتى بلغت فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان
كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من
الغايط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني اية التيمم اولي الامر منكم ذوي الامر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد
عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول
والى اولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة

ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الما الى جارك فقال الانصاري يا رسول
الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الما حتى يرجع الى
الجدر ثم ارسل الما الى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه
سعة قال الزبير احسب هذه الايات الا نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي

يمرض

يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين فعلمت انه خير قوله
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم
اهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا
وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان
ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر
عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا السنتكم بالشهادة
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
موقوتا موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة
جماعة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد
الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
ابن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم
وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
الفضة اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا او مدرا او ما اشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكة قطعه قيلا وقولا
واحد طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة ثنا
مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال
اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزلت وما نسخها شيء
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم
والسلم والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا
غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا

تلك

تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي
القاعدون من المؤمنين الاية والمجاهدون في
سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير
اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
فشكى ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البرآء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء
ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل
الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله
ابن الحارث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير بدر
والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو

الاسود

الاسود قال قطع علي اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم
فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس رضي
الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي من
عذر الله عسى الله ان يعفو عنهم الآية وكان
الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم
نج المستضعفين اللهم نج سلمة بن هشام اللهم

نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج
عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهم عنهما ان كان بكم اذى
من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا ويستفتونك في النسا قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النسا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت

الانفس

الانفس الشح هواه في الشي يحرص كالمعلقة لا يهي
ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة
عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية
في ذلك باب ان المنافقين في الدرك
الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجا حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله
ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم
كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا

اليك الى قوله ويونس وسليمان حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطا بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس
ابن متى فقد كذب باب ليس في الاصل
بل هو في الحاشية في اليونينية وعليه ما ترى
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله
النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق سمعت البرا رضي الله عنه قال
اخر سورة نزلت براة واخر اية نزلت يستفتونك
تفسير سورة المائدة حرم واحدها حرام
فيما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء
تحمل دائرة دولة وقال غيره الاغرا التسليط اجورهن

مهورهن

مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب
قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة
مجاعة حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت
واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت
يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان
يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
امين عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس

معهم ما فاتى الناس الى ابى بكر الصديق فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ما وليس معهم ما فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما
وليس معهم ما فالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا ينفعني من مكان التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله
اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى
راسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة

شديدة

شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرة الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد
ابن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال
ابي بكر ما انتم الا بركة لهم **فاذهب انت وربك**
فقاتلا انا ههنا قاعدون **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا اسرايل عن مخارق عن ابي شماس سمعت ابن
مسعود رضي الله عنه قال شهدت من المقداد
وحدثني محمد بن عمر حدثنا ابو النضر قال حدثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد
الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا
نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن
طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

عن طارق

الآية ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض الى المحاربة لله الكفر
به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني
سلمان ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقالوا قد افادت بها الخلفا فالتفت
الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول
يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا
رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث انس بكذا وكذا قال قدم قوم على النبي
صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا
هذه الارض فقالوا هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا
فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها
فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا
على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطاء

البانها وهو

من

من هولا قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان
الله تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم والجرو
قصاص حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفرا
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية
من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره باب
يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل عن
الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم

فوا

فقلت

ح

ري

كتم شيأ مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة
حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين
حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا اري
يمينا اري غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي
الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان تنكح المراة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر

والانصاب

والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن
عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب
انصاب ينحرون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح
قال نهته انتهى وان امرأته فعل ما تامره وقد
اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها
وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبيد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما نزل تحريم الخمر وانا
في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب
العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك
رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا
الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا
طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوا
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا

ها

ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة
احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك
قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا
عبيد وابو ادريس عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها
الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير الخمر ما خامر
العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي اهريقت
الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا
فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي الا ان الخمر
قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل

الله

الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن
انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط فقال
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان
فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة
حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا
ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل تضل ناقة ابي ناقتي فانزل الله فيهم
هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وقال

الله يقول قال الله واذ يمنعك اصلة المائدة اصلها
مضموما كخشية راضية وتطيعة باينة والمعنى
ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال
ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء
قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن

ابي لبنها

قابل مقابل صحة عاصم
الصياد عفى
عنه اهاني

ابن

ك
٤٣

ابن شهاب به عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان
ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم تحطم بعضها
بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب
السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلايق
يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم

فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان
قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش
من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا يناؤن يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم
اضللتم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى
فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا

اسلموا

اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته يمترون
يشكون وقر صمم واما الوقر الحمل اساطير
واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
الباسا من البأس ويكون من البؤس جهرة
معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة
وسؤر ملكوت ملك مثل رهبوت خير من
رحموت ويقال ترهب خير من ان ترحم جن اظلم
يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال
حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في
الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح
الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان

بيعث عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم
منه الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب وايينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ثنا

ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا اسعد بن
ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير
من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سئل ابن
عباس ابي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له
قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن
هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس فعال نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن امرت ان يقتدي بهم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعا
الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما
قوله انا هدنا بنتاب هدنا تبنا حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال اعطا
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد
كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم **ولا تقربوا الفواحش ما ظهر** منها
وما بطن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال
نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط
به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل
ضرب منها قبيل زخرف كل شي حسنته ووشيته
وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو
حجر محجور والحجر كل بنا بنيته ويقال للانثى من
الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع
ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا لانه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل **هلم**

القول صح

شهداكم

شهداكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذاك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها ورآها
الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها ثم قرا الاية **سورة الاعراف**
قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعا وفي
غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي
افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت
متبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال
غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد
يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق

يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما كناية عن
فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
قبيله جيله الذي هو منهم اذا ركوا اجتمعوا
ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما
واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه
ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة
نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استر
من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان
ما من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط من ندم فقد سقط في يده الاسباط
قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون
له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بيئس
شديد اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم
ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله من
حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به
استمر به الحمل فاتمته يترغنك يستخفنك

هبوهم

طيف

طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدونهم
يزينون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة
واصيلا انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال قلت أانت سمعت هذا من عبد الله قال
نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد

ان رجلا من اصحابك من الانصار لطمني وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوائم العرش
فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور
والحديث حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله
اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن سهل قالوا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بشر بن عبيد
الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت

ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله
ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر
على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر قال [illegible] يغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدقت وقولوا حطة حدثنا اسحاق
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم

فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم ابن عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشا ورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه
فقال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستا ذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير
المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجا هلين
وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله

ابن

ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله
الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد حدثنا
ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس
او كما قال

سورة الانفال

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفا ل
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفا ل
قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد
فوج ردفني واردفني جا بعدي ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد
فرق وان جنحوا طلبوا يثخن يطلب يغلب وقال
مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم وتصد ية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد

ابن بكر وحدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون قال نزلت في بني عبد الدار
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانكم تحشرون استجيبوا لما يحييكم
يصلحكم حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت
اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان
تاتي فالم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا

اليه صح

حجارة

حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة
ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله تعالى وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك رضي
الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني ابي حدثنا
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

ومالهم انه لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
المسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتي بهذه الاية
ولا اقاتل احب الي من ان اغتي بهذه الاية التي يقول
الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقال
ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة فما رأي انه لا يوافقه فما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما قولي في علي
وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه

ابنته

بلغ مقابل على صحيحه الصياد عفا عنه امين

وقف الله تعالى على طلبة العلم بالازهر بر واق الابراك

وابنته اوبنيته حيث تروت حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا ابيان ان وبرة حدثه قال
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن
عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كقتالكم على الملك يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي
الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة
نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم
عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة واري
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا الآن

خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله
مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله التميمي
اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم
قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشعة الشق
الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني
كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون
يسرعون والمؤتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض
اهوى العاة في هوة عدن خلد عدنت بارض
اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في
منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد

بعدي

بعدي وضده يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون الذا
من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على تقدير جمع الاحرفان فارسي وفوارسي
وهالك وهو الك الخيرات واحدها خيرة وهي
الفواضل مرجون مؤخرون الشقاشغير وهو
حد والجرف ما تجرف من السيول والاودية هائر
هائر لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما نعت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوهما تنمي والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله
الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي
الله عنه يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة
تسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا
سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث

قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان اباهريرة رضي الله عنه قال بعثني ابوبكر
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان
يؤذن ببراءة قال ابوهريرة فاذن معنا علي يوم النحر
في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان **واذان من الله ورسوله**
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
اذنهم اعلمهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان اباهريرة قال بعثني ابوبكر رضي
الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم
النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله
عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة

قال

قال ابوهريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم
النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين
حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان اباهريرة اخبره ان ابابكر رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة **فقاتلوا**
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم **حدثنا** محمد بن
المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زيد
ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة ولا من
المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فلا ندري فما
بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا
قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة

قوله يبقرون بتحتية مفتوحة فموحدة ساكنة فقاف مضمومة وفي رواية بضم التحتية وفتح الموحدة وتشديد القاف المكسورة اي يفتحون او ينقبون هـ مصححه

احدهم شيخ كبير لو شرب الما البارد لما وجد برده والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
انه قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز
احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه
الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب
قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال
احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد
الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند

الله

الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم القيم هو القائم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متوا
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار
معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا
ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم
رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت
ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة وجده

ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده فقال
حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فقعد
على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير
وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واني بهذا
الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه
وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد
ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته
فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي
صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني
وصلوني من قريب وان ربوني ربوني ربني اكفا
كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة
وبني اسد ان بن ابي العاص برز يمشي القدمية

يعني

يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني
ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا حاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا
اولى بكل خير منه وقلت بن عمة النبي صلى الله
عليه وسلم وبن الزبير وبن ابي بكر وبن اخي خديجة
وبن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي
فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان
يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه
عن بن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء
فقسمه بين اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما
عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من
الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين

يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابن مسعود قال
لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف
صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم
اليوم ماية الى كانه يوضي بنفسه استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد
الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالة ان يعطيه قميصه فكانه كفن
فيه اباه فاعطاه ثم سالة ان يصلي عليه فقام رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم وسازيده على السبعين قال
انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم
كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما
اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني

ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براة ولا
تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن بن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي
عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر
ابن الخطاب بثوبه فقال تصل عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا

وهم

وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك حين تخلف عن تبوك يقول والله ما انعم
الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا
مؤمل هو بن هشام حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا عوف حدثنا ابو رجا حدثنا سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني
فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت
راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا

في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي
هذه جنة عدن وهاذاك منزلك قالا اما القوم
الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **ما كان**
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين **حدثنا**
اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **لقد تاب الله على**
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم

ثم

ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم **حدثنا** احمد
ابن صالح قال حدثني بن وهب قال اخبرني يونس
قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن بن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم **حدثني** محمد حدثنا
احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال
سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين
تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة

العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم
من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من
ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين
بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب
على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر
الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا
استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر
وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل
هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله التوبة فلما
ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين فاعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر
به احدا قال الله سبحانه وتعالى يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الاية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل
الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد

تاب الله عليه النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع
الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم
من الرافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن
قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان

انقل

انقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر فقمت
فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها
القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن
ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه
يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

تم

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم
ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك ايات يعني بهذه اعلام
القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعواهم دعاهم احيط بهم دنوا من
الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم
واحدا عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك له فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولامانة
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
الكبريا الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق
قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من
الارض وهو النشر المكان المرتفع حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى

الله

بلغ مقابل

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق
بموسى منهم فصوموا سورة هود
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال بن
عباس بادي الراي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت
الحليم يستهزؤن به وقال بن عباس اقلعي امسكي
عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما
يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل فعول من يئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان
استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح
حدثنا حجاج قال قال بن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
جعفر انه سمع بن عباس يقراء الا انهم يثنوني صدورهم
قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستخفون ان

يتخلوا فيفضوا الى السما وان يجامعوا نسآهم فيفضوا
الى السما فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن بن جريج واخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان بن عباس قرا الا انهم يثنوني صدورهم
قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال
كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي
فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو وقال قرا بن عباس الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن بن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم سيئ بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انفق انفق عليك يد الله ملآى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم
ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان

يخفض

يخفض ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته
ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه
عنيد وعنود وعاند هو تاكيد التجبر استعمركم
جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكر
وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم
ابن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية
والعير وراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال
اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري هاهنا ان تاخذ معك دابة او وعاء
تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر
من اجرمت وبعضهم يقول من جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو
مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها من فعل

بها الراسيات ثابتات ويقول الاشهاد هولا الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب حدثني مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف بالكعبة اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او قال يا ابن عمر هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنوا
المومن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف رب مرتين فيقول
سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادي
على رؤس الاشهاد هولا الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته
اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان اترفوا
اهلكوا وقال بن عباس زفير شهيق صوت شديد

وصوت

وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابو معاوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من الفعل اردلفوا
اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا
يزيد هو بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل
بها من امتي سورة يوسف
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا ترج قال

الاترج صح

فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال بن عيينة عن رجل
عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم وقال بن جبير صواع مكوك
الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال بن عباس تغدون تجهلون وقال غيره غيابة
والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا
ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل
الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر
منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء
وانما المتك طرف البظر من ذلك قيل لها متكا
وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا
شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها
واما شعفها فهو المشعوف اصب اميل اضغاث
احلام ما لا تاويل له والضغث ملي اليد من حشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة

كل شي غيب عنك فهو غيابة صح

وصل صح

وترداد

وترداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تيأسوا من روح الله معناه
الرجا خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع انجية يتنا
الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية تقتاء
لا تزال حرضا محرضا يديبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة
مجللة ويتم نعمته عليك وعلى ال
يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق
وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسيلك قال فاكرم الناس يوسف

جون

وا

نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلا م
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبد الله قال
بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن بن شهاب قال وحدثنا
الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قالوا لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيريك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد
مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة

عن

عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن
الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة
قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت
نعم وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال بن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد
حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك
قال وانما يقراها كما علمناه مثواه مقامه والفيا
وجدا الفوا اباهم والفينا وعن بن مسعود بل عجبت
ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه
وسلم بالاسلام اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان

قال الله فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين قال
الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف
عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة فلما جاه الرسول قال ارجع الى ربك
فاسيله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاشى لله وحاش وحاشى تنزيه
واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمر
ابن الحارث عن يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمين قلبي حتى اذا استياس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن بن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت له وهو يسالها

عن

صح
باب قوله

عن قول الله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال
قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت
فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت
اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم
البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد
كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله
نحوه

سورة الرعد

وقال بن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر
الى خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات
المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال
وقال الامثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات

ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل
العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط
كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربوا
ومتاع زبد المتاع ما تمتعت به جفا اجفات القدر
اذا غلت فعلاها الزبد ثم لتسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرؤن يدفعون دراته دفعته سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه توبتي
افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت
من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملي من الارض اشق اشد من
المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر
في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصا
لح بني ادم وخبيثهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعوا الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا
بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض

نقص

نقص حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في
غد الا الله ولا يعلم ما في تغيض الارحام الا الله ولا
يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس
باي ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله

سورة ابراهيم

قال بن عباس بهاد داع وقال مجاهد صديد قيح
ودم وقال بن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي
الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه
رغبتم اليه فيه تبغونها يلتمسون لها عوجا واذ
تاذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع
مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي

اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر رضي
الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحا ت
ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال بن عمر فوقع
في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا
قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي
انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم
تكلمون فكرهت ان اتكلم واقول شيا قال عمر لان
تكون قلتها احب الي من كذا وكذا يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت
سعد بن عبيدة عن البرا بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
الحياة الدنيا وفي الاخرة الم تر الى الذين بدلوا

نعمة

نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى
الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عطا سمع بن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه وقال بن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لو ما
تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال بن
عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين سكر ت
غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح
ملقحة حماء جماعة حماة وهو الطين المتغير
والمسنون المصبوب توجل تخف دابر اخر الامام كل
ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة

هل لا تاتينا صح

لبامام مبين صح

باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال
علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج
بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض
فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى
صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي
يليه الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا
فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله
الامر وزاد الكاهن وحدثنا سفيان فقال
قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا
قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة

انت سمعت عمرا صح

قال

قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع
قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثني مالك عن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج

فان لم تكونوا باكين صح

من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم
حدثنا بن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي
الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثني عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن
ابي ظبيان عن بن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا
على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين
قال سالم الموت سورة النحل
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق
يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين

ولين

ولين وميت وميت وقال بن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون وقال
غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم
ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله قصد السبيل البيان الدفء
ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام
جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم
يصح فهو دخل قال بن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل
الله وقال بن عباس عيينة عن صدقة انكاثا هي
خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال بن
مسعود الامة معلم الخير ومنكم من يرد الى
ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل

والقانت المطيع

وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات ، سورة بني اسرائيل ،
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن
مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق الأول وهن
من تلادي قال ابن عباس فهن يتفضون يتمرون
وقال غيره تفضت سنك اي تحركت وقضينا الى
بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون في الارض
مرتين وليعلن علوا كبيرا وقضى ربك امر ربك ووصى
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه القاضي
يقضا هي سبع سموات تقي امن يتزوج معه
وليبرن وليدمرن ما علوا حصيرا محبسا محصرا
حق وجب ميسورا ليس خطا اثما وهو اسم
من خطيت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت تحرق تقطع واذهم نحوي
مصدر من ناجيت فوضعهم بها والمعنى يتناجون
فيما اخطأوا واستفزز استحثث بخيلك الوسا
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب

خلفون ٢٠
مسور الناس

بلغ مقابل
٩

وصحب

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

وصحب وتاجر وبحر حاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى
به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة
مرة جماعة تيرة وتارات لاحتكن لاستاصلنهم
يقال احتك فلان ما عندك فلان من علم استقصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا
عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بإناءين
بعد حيف من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو
اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن
صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في
الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم

عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قاصفا ريح
تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيات
عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلقك
سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من
شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل المقابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء
ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين
والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافر تبيعا
ثائرا وقال بن عباس نصيرا خبت طفئت وقال
ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة
رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون
للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي
وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في
الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي

حدثنا

حدثنا سفيان وقال امر ذرية من حملنا مع
نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل
تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون
ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي

نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله
فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم

أمر

أمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا
اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع
فأرفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من الحساب عليه من الباب
الأيمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان

صلى الله عليه وسلم

ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما بين مكة وبصرى وايشاد او ود ونسر
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل
ان يفرغ يعني الزبور قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا شعبة
حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد
الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس
يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش
قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الآية الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا وما جعلنا

الرؤيا

الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم
الا قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد
صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر كان مشهودا
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني
اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم
ابن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي

صلاة الفجر

ان قرآن الفجر

الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود حدثنا عياش بن عباس
حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا ان زهوق يذهب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
ويسئلونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني

ابراهيم

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا شبابة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك
ولا تخافت بها عن اصحابك ولا تسمعهم وابتغ
بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام حدثنا

ولا تجهر بصلاتك

زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت انزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم
الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على
قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها
شططا افراطا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد
ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة اصد الباب
واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها
ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس
الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم
طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا
وقال غيره والت تيل تنجوا وقال غيره مجاهد
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد

حدثنا

حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم
يستبن فرط ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة
التي تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو
الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي ولاء عقبا
عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا
وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الد
الزلق واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام

حض

خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم عليه اليه فاوحى الله
اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو
ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان
من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال

في البحر صح

رجعا

رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى
بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم انيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على
علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجاء الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع

على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلمانا
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر
فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل
ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله
علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة

غصبا

غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه
مؤمنين فلما بلغا بجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك عنه الحوت فجعل يسربه يسلك
ومنه وسار بها بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني
الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى
لي قال فكذب عدو الله واما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
عليه السلام قال ذكر الناس يوما حتى اذا افاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم
منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى
الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين

قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو
قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا
ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلفت الا كثيرا قد لك قوله
جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن
سعيد قال بينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى
دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كانت
اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كانت اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه والتي تليها ثم قال لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه عن سعيد اخبرنا وجعفر في حديث خضر قال لي
عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد
البحر قال سعيد بن جبير مسجي بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل

قال

قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك
وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك
ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طائر عصفورة بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي
وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا
الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا
لسعيد خضر قال نعم لا تحمله باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد
جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الحر اقل
انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا فاضطجعه ثم ذبحه بالسكين
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس وابي هي زكية زاكية مسلمة تقول غلاما

زكيًا فانطلقا فوجدا جدارًا يريد ان ينقض فاقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى
حسبت ان سعيدًا قال فمسحه بيده فاستقام لو
شئت لاتخذت عليه اجرًا قال سعيد اجرًا نأكله
وكان وراءهم امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ
كل سفينة فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها
فاذا جاوزوا اصلحوها وانتفعوا بها ومنهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان
ابواه مؤمنين وكان كافرًا فخشينا ان يرهقهما طغيانًا
وكفرًا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرًا منه زكاة واقرب رحمًا
لقوله اقتلت نفسًا زكية واقرب رحمًا هما به
ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم
فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال
لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبًا الى قوله عجبًا صنعًا عملًا حولًا تحولًا قال ذلك

ماكنا

ماكنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصًا امرًا ونكرًا داهية
ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحمًا من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
وتظن انه من الرحم وتدعى مكة ام رحم اي
الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد
قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
خطيبًا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى
اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتًا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث
غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة

لا يصيبنّ ما يهاب الاحي فاصاب الحوت من ماء
تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى انا غداءنا الآية قال ولم
يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع
ابن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
الآية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال
هل ابتعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له
الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن
شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر وكبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي

قال الشاه

وعلم

بلغ مقابلا صحيحا على
الصياد
على عنه
امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يجا موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع
الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال بيده هكذا فاقامه فقال
له موسى اذ دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم
يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان
ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل ينبئكم
بالاخسرين اعمالا اخبرنا يحيى محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مصعب بن مسعود

عن عروة

عن عمرو بن مرة قال سألت أبي قل لهل نبيئكم بالأخرين
اعمالا قال هم الحرورية قال لا يهم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما
النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك
الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
الاية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد
ابن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي
الرجل السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا وعن يحيى ابن ابي بكير عن ابي الزناد مثله
كهيعص قال ابن عباس الكاف اسم من اسماء
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لا ترجمنك لاشتمنك
ورميا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا ترجمهم الى

بالنون ثم جيم

المعاصي

وفي الاصول التي بايدينا من الصحيح ما نصه ان الكفر ذو انيبة

المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا قال ابن عباس
وردا عطاشا نادما لا ذا قولا عظيما ركزا صوتا
غيا خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
ندبا والنادي مجلسا وانذرهم يوم الحسرة اذ
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح
فينادي منادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
اهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما تتنزل الا بامر
ربك حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر
قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم لخباب
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فقلت وما تنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
حدثنا المحمدي حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جئت العاصي بن وايل السهمي اتقاضاه
حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى
الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي
هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية
افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعا
ابن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم

قلت

قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك
الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي
مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن
سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد
حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل
فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى
الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله
ثم تبعث قال قدرني حتى اموت ثم ابعث فسو
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال
هذا هدما حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل

دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد قال قلت لا اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال
واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت
الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فاء فاءة فهي عقدة
ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث
الامثل يقال بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع
النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفتها فالقيتها

القي

القي صنع قسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع
اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى
عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من
حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية سيرتها حالتها
الاولى النهى التقى ضنكا الكهف لشقي هوى
شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي
بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا
على قدر موعد لا نتيا تضعفا واصطنعتك لنفسي
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى آدم وموسى فقال
موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله
برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده

تغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما
هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح
حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن
اولى بموسى منهم فصوموه فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا
ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم
فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه اتلومني
على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره
علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى سورة
الانبياء حدثنا

موسى

موسى بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا
هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل
فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس
تغشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة
قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره احسوا توقدوه من احسست خامدين
هامدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرة
بعيري عيي بعيد نكسوا ردوا واصنعة لبوس الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا الحيس والحس والجرس
والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذنا اعلمناك
اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تقدر
وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضي
التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول
خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع دلا عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم

سورة الحج

وقال بن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته
قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون ولا قال مجاهد
مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب
من القول الهموا وقال ابن عباس بسبب بحبل الى
سقف البيت تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

هند فارقتهم صح

باب وترى الناس سكارى صح

يقول

يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم يقول لبيك
ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان
تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث
النار قال من كل الف اراه تسع ماية وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من ياجوج وماجوج
تسع ماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في
الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او
الشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجوا
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة
عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين قال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم
بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف

فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران

المبين اترفناهم وسعفاهم حدثني ابراهيم بن
الحارث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرايل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على
حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته
غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم
تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي
الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه
سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن
جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن
قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال انا اول من يجثو على بين يدي

الرحمن

الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المومنين

قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خايفين
وقال ابن غياث هيهات هيهات بعيد بعيد
فاسئل العادين الملايكة لناكبون لعادلون
كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد
وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه
الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى

فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن
عياض الثماني المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقوله
تعالى ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض
فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع
قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك
الله ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي
الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة
ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها
يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد
او الطفل الذي لم يظهروا لم يدروا لما اصابهم من
الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهدا الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا
اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم
ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسل عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل
وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء
عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران
فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد
ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في
المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا ان
قد صدق عليها وان جات به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من

تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلو
ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران
من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففا
رقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حا
ملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في
الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدراؤ
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد

في

بات مقابل صحيح على الصياد عفي عنه امين

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالازهر برواق الاتراك

في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهد
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها
موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم
فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصرو
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج
الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى
من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق
بين المتلاعنين ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن
سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن

حديث

حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله هما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من
بعض الذي حدثني عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت معه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد
لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم

يحسبون اني فيه وكان الناس اذ ذاك خفافا فلم يثقلهن
اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا
مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في
منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
ابن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في

وجعي

وجعي انى لا اعرف منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل
الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت

اذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا ترقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رضي
الله عنهما حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي

بعثك

بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معاشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج

حتى همموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة

فقلت

فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في
انفسكم وصدقتم به فلان قلت لكم اني بريئة لا
تصدقوني في ذلك ولئن اعترفت بامر والله يعلم
اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا

خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت
اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز وجل فقد
برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها فلما انزل الله هذا قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال
فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت

عايشة

عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل
زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم وقال مجاهد اذ تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض فتقولون تقولون حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت
لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن
موسى حدثنا هشام ابن ابي جريج اخبرهم قال ابن
ابي مليكة سمعت عايشة تقراها اذ تلقونه بالسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم حدثت محمد بن اطيش

حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على
عائشة وهي مغمى عليها قالت اخشى ان يثني علي
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وممن جوه المسلمين قالت ائذن له فقال كيف
تجدينك قالت بخير ان الله ينعتها قالت فانت
بخير ان شاء الله وتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يتكل بكر اغيركه وتوفي عبد الله بن الزبير خلافة قال
ودخل ابن الزبير خلافة قال ودخل ابن عباس فاثنى
عليها ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا
ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما
استاذن على عائشة اخوه ولم يذكر نسيا منسيا
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت
آذا ذيي لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب
عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حسان

نزلت ما ترى برية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت وبيان الله لكم الايات والله
عليم حكيم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي ابنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة
فشبب وقال حصان رزان ما ترى برية وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت
تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم
وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن
عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم فخطبنا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو
اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابتزوا
اهلي والله ما علمت علي اهلي من سوء قط ولا
يدخل بيتي قط الا واذا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي
يا رسول الله ان تضرب اعناقهم وقام رجل من بني
الخزرج وكانت امه من بني النجار فقال يا بنت من رهط ذلك
الرجل فقالت كذبت ايم الله لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كادات يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما
كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
اي امه تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امه تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شان قالت فبترت لي الحديث فقلت وقد
كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان
الذي خرجت له لا ابعد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت

تعلت

فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت
امي ما جاءك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت
يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل
ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها ولها ضرائر الا
حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ
مني قلت وقد علم ابي قالت نعم قلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال
لامي ما شانها فقالت بلغها الذي ذكر من شانها فقا
فيناه قالت اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل
الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه

وسلم حتى استعلن السهابه فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر ويبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يرا الا حتى دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد
اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت
سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه
المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجيبه قال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت ماذا اقول فاذا
فلم يجيباه فتشهد فحمدت الله واثنيت عليه بما
هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لان قلت لكم اني
لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي
عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت

اني

اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء
به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حيث قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد
ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد
الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت
جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل

منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال ابو بكر والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر
لنا وعاد له بما كان يصنع وليضربن بخمرهن على
جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت يرحم الله نسا المهاجرين الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن
مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت
تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما تسقى به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من

فاته

فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى
حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال
غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت واملت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبؤا يقال ما عبأت
به شيا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على
الخزان الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية
اوليك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة
ربنا والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون

ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال سئلت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي
بزة انه سئل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا
متعمدا من توبة قرات عليه ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرات عليه ما قرات علي ابن عباس
كما قرتها علي فقال هذه مكية نسختها اية
مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان

عن

الانام ٩

قال ٩

بلغ مقابل صحيح على نسخة الصياد عفى عنه امين

وقد سبحانه وتعالى بالجامع الازهر براءة الاشراك

٧١

عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس رضي
الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة
له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها
اخر قال نزلت في الجاهلية يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس سئل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى
بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت قال اهل
مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم
الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما الا
من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد

منه صح

ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزي ان اسئل ابن
عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين لا يدعون
مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف
يكون لزاما هلكة حدثنا عمرو بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا
مس مسحرين المسحورين صح ولا ليكة والايكة
جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب
اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كانكم الربع الايفاع من الارض وجمعه ربعة وارباع
واحد الربعة كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد
الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق

قوله جبل بضم فكسر

ومنه

ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن
ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان ابراهيم رأى اباه يوم القيامة
عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا
اسماعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول اني حرمت
الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم

لواخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد انه تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن انه آيا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيأ يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيأ يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيأ ويا صفية عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من
الله شيأ ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيأ تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب

سورة النمل

والحب ما خبأت لا قل لا طاقة الصح كل ملاط

انتهى

انتهى من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طايعين ردف اقترب
جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا واوتينا العلم بقوله سليمان الضر
بركة فاضرب عليها سليمان قواريرا البسها
اياه

سورة القصص

كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا
ما اريد به وجه الله وقال مجاهد لانبغي الحمج
قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل
وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب
عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له

بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
قال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين
المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص
الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن
جنابة واحد وعن اجتناب ايضا نبطش ونبطش
يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي
واحد آنس الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات
اجناس الجان والافاعي والاساود رداء
معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد
سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه

يحيى

يحيى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته
وكننته اخفيته واظهرته ويك ان الله مثل
الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا يعلى حدثنا سفيان العصفري عن
عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن
الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم

سورة الروم

فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها
عند الله قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل
لكم من ما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال
مجاهد السوأى الاساة جزا المسيئين حدثنا

محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث
في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ
باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء
بدخان الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب
الاخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما

يوم

يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد
مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرت الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم

عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق
عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته وبرسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم
من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا
ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت
الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها
في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال
هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم حدثنا

يحيى

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة
تنزيل السجدة
وقال مجاهد مهين منعين نطفة الرجل ضللنا
هلكنا وقال ابن عباس الجرز اليبس لا تمطر الا مطرا
لا يغني عنها شيا يهد يبيت فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا
ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين وحدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان
رواية قال فاي شي قال ابو معاوية عن الاعمش

عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات حدثني نصر
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم ثم قرا فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا
يعملون

الاحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فليأتني وانا مولاه ادعوهم لابائهم
حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني

سالم

سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية
نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراؤها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة

الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا البتة ان تخرج محاسنها سنة الله استنها
جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين
امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان
الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الاية فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الاخرة وان كنتن تردن
الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا
تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما فقلت
فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب ابنت جحش وزيد بن حارثة ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت

منى عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخر حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ايهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان دراك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا ثم بعده عباد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير

ناظرين

ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يانيء اناه لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا او بدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لعظمها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم

فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام
من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل قد تمهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت
زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام
القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
عنه قال لما بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم
يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال
السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت
وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك
الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة
رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو
حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة
الباب داخله واخرى خارجة ارخى الستر بيني

السلام ص

وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة
جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وخرج الى
حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعو
له فلما رجع الى بيته راى رجلين جريا
الحديث فلما راينهما رجع عن بيته فلما راى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع
عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخرو
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب قال ابن ابي
مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها

فرأها

بلغ مقابل صحيحه على الضبيا دعلى
عنه
امينه

وقد سبحانه وتعالى بالجامع الازهر رواه
الاول

فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه
ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال
انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله
ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل
شيء عليما لا جناح عليهن في آبايهن ولا
ابنايهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا
ابناء اخواتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمانهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي عنها
قالت استاذن علي افلح اخي ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استا
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه
ابا القعيس استاذن فابيت ان آذن حتى

نكفأت

ذن

اسم هو اوصفي
وكنى ابو القعيس
على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب
ان الله وملايكته يصلون على النبي يايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال
ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملايكة
وصلاة الملايكة الدعا قال ابن عباس يصلون
يبركون لتعزيتك لتسلطنك حدثني سعيد
ابن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني بن

الهاد

الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
قال قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابراهيم بن
حمزة حدثنا بن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد
كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم قوله
لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا
بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بغايتين معاجزين

مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يعجزونا
قوله معجزين بغايتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار
عشر الاكل الثمرة باعد وبعد واحد وقال مجاهد
لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله في
السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن
الجنبين وغاب عنهما الما فيبستا ولم يكن الما الاحمر
من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من
حيث شا وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الاخرة الدنيا وبين ما يشتهون من
مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك
والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة

يقول

يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه
فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من
تحتها تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى
يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك
الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل
ان يدركه فيكذب معها ماية كذبة فيقال اليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحا

للذي قال صح

فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك ارايتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تبت يدا ابي لهب **الملايكة**
قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود
اشد سواد الغربيب الشديد السواد **سورة يس**
وقال مجاهد فعززنا يا حسرة على العباد
وكان حسرة عليهم لا استهزاؤهم بالرسل ان
تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ
نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما
من مثله من الانعام فكهون معجبون جند
محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون
يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكا
ومكانهم واحد **والشمس تجري لمستقر** لها

شددنا صح

تنهم

ذلك

ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي
حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن
ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش **والصافات**

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون
واصب دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين
يعني الحق الكفار تقوله للشيطان غول وجع
بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون
كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبني

ت

الجنة نسبا قال كفار قريش الملايكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضرون
للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملايكة
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا
بيض مكنون اللولو المكنون وتركنا عليه في الاخرين
يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا وان
يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب ص
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن العوام قال سئلت مجاهدا عن السجدة في ص

قال

قال سيل ابن عباس فقال اوليك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني
محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سئلت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سئلت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقراء
ومن ذريته داود وسليمان اوليك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم
صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب ل
القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحسنات وقا
مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اوليك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس
الايدي القوة في العبادة الابصار البصر في امر
الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا
يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك

أنت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني
الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك قال روح فرددته خاسئا

وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن
لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى
الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم

بسبع

جعل ص

بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى اكلوا الميتة والجلود حتى يخطو الرجل يرى
بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز
وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب مبين قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
فيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا
في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن
يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة
لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتهم الباطل
والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان
خولناه اعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي
اعطيتني عملت بما فيه متكاسلون الكسل

النصر الا رضي الانصاف ورجلا سلما وتقال
سالما فما اشتمارت تعرت بشائرهم من الغور
حافدة اطافي ابه مطيبة بحمد فيبقى ابنه
متشابها ليس من الاشياء ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان
سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن
لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم
حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة

عن

عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع
فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا اسماعيل

ابن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اول من يدفع برأسه
بعد النفخة الاخيرة اذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قالوا اربعين سنة قال ابيت قال
اربعون شهرا كما قال ابيت وبقي كل شيء من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
المؤمن قال مجاهد ما بين اجارا وابلى الشهر
ويقال بل هو اسم للعرق الذي اوفى العبد
يذكرني يا رب يوم خلقت الخلق
فيملأ ما بين الخلائق قبل التقديم
الطول التفضل اخرني ما شئت وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليقول لا قوة بي الوقف
يسجرون توقدهم النار ترجمون تطردون رادف

صحه صحه
سورة حم لا

العلاء

العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا قد رأيت اقنط الناس ذكر الله عز وجل يقول
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله وتقول وان المشركين هم اصحاب
النار ولكنكم تجبون ان تبشروا بالجنة على
مساوي اعمالكم وانا بعث الله محمدا صلى الله
عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة
ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات حم السجدة وقال

طاووس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا
طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالو
واقبل بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون
الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا
في هذه الاية وقال ام السما بناها الى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السما
وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب
بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسالون ثم في
النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسالون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان
الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم

فتنطق

فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في
يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السماء
فسواهن في يومين اخرين ثم دحا الارض ودحوها
ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله
دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض
وما فيها من شي في اربعة ايام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك
وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران
فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب
اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نجسات
مشائيم وقيضنا لهم قرنا تتنزل عليهم الملائكة
عند الموت بالنبات وربت ارتفعت وقال
غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي
بعملي انا محقوق بهذا سواء للسايلين قدرها
سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل

والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من
ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى
هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد
مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا
فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القا
سم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الاية كان رجلا من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم

تستترون

تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الاية وذلكم ظنكم الاية حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلو
دكم
الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا
منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور ونزل ذلك مرارا
غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى
لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى ثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا

القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا لا خصومة بيننا طرف خفي ذليل
وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى ثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل
عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
حم الزخرف وقال مجاهد على امة على
امام وقيل يا رب تفسيره ايحسبون انا لا
نسمع قيلهم وقال ابن عباس لولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيعين اسفونا اسخطونا يعش

يعمى

بلغ مقابلة صحيحة على الصياد عفى عنه امين

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق الاتراك
٢٩١
٣١

يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون
بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشئ
في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف
تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان
انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون
معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد
صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون
يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول
المومنين انني برآء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البرآء والخلآء والواحد والاثنان والجميع
من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي
الجميع بريئون وقرا عبد الله انني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن

يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال
غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها اول العابدين اي ما كان فانا الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يارب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة
الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة
لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا
الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا
على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه
ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا
يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال

غيره

غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس يوم تاتي السما بدخان مبين قال
قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا
يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب
اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد
هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا

الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز
وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد
الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم
ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان
قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين الذكرى والذكرى واحد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن

ابي

ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا
قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد
الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود

قال الله تعالى حتى اذا الكلام الجلود والمنية وتجعل يخرج
من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال
اي محمد انك قومك قد زعموا انك ينهاهم ان يكشف
عنهم ثم عاد فقال فعودي ابعد هذا في حديث منصور
ثم ترا ان تقتلهم اي السماء بدخان مبين الى
عليه ابو كريب عن ابن الاخرة فقد مضى الرخا
والبلاء والزاهر وقال احدهم الفقر وقال الاخر
الروم وزعم ابن بشر البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله وابراهيم قد مضى
اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان الجاثية
مستوفزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ
نكتب ما كنتم تعملون نترككم وما يهلكنا الا الدهر الاية
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار الاحقاف
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة

واثرة

واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس يدعا من
الرسل لم يأت الرسل وقال غيره ايتم هذه الالسن
انما هي تواعد ان صح ما تدعون لا يستجاب
ان يعبد وليس قوله ايتم برؤية العين الا ترى
تعلمون ابلغكم اسما تدعون من دون الله
خلقوا شيأ والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق
فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي
يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيأ فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيأ من القرآن الا
ان الله انزل عذري فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم

به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا
النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول
الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان
يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك
الكراهية فقال يا عايشة ما يومني ان يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا الذين كفروا اوزارها اثامها
حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
مولى الذين امنوا وليتهم عزم الامر جد الامر
فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم آسن متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن
ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق

الله

الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو
الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية حدثني
عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم
فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة السوء كقولك
رجل السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه
شطاه شطو السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا
وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى

فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج
وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة ما ينبت
منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه
ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر
تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن
فما نشبت انه سمعت صارخا يصرخ بي فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا

شعبة

شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال
معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا

شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام فقرا ثم ركع انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان هذه
الاية التي في القران يايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة
بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل
ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما
اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

تلك

تلك السكينة تنزلت بالقران اذ يبايعونك تحت
الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعماية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد
الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من
اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي
حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسئله فقال
كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى
كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على

الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعيم اعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على
الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح **الحجرات** وقال مجاهد
لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم
ينقصكم الثنا نقصنا **لا ترفعوا اصواتكم** فوق
صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه
الشاعر **حدثنا** يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصوا تهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل

آخر

آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصوا تهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد
اخبرنا ابن عون قال انبانى موسى بن انس
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى
الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم

لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن
جريج اخبرني بن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم سورة ق رجع بعيد رد فروج فتوق
واحدها فرج وريد في حلقه والحبل كاحبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال
افعيينا افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي
قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث
نفسه بغيره حتى انشاكم وانشا خلقكم رقيب
عتيد رصد سايق وشهيد الملكان كاتب وشهيد
شهيد شاهد بالقلب من لغوب النصب وقال
غيره نضيد الكفري ما دام في اكمامه ومعناه

منضود

منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
بنضيد في ادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم
يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا او ينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم
يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان
الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف
عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه
عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي

لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من
اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط
قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا
يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان
الله عز وجل ينشئ لها خلقا ﴿ق﴾ وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴿حدثنا﴾
اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ﴿حدثنا﴾ ادم حدثنا ورقا
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لابن عباس امرأة ان
يسبح في ادبار السجود الصلوات كلها يعني قوله

وادبار

وادبار السجود ﴿والذاريات﴾ قال علي عليه
السلام الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم
تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ فرجع فصككت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها
والرميم نبات الارض اذا يبس ورديس لموسعون
اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله
اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من
اهل الشقاء الا ليوحدون وقال بعضهم خلقتهم
ليفعلوا فمنهم بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال
ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا
وقال مسومة معلمة من السيما ﴿والطور﴾
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع سمكا المسجور الموقد وقال الحسن تسجر

حتى يذهب ماوها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد
التناهم تنصفا وقال غيره تمور تدور احلامهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون
الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام
سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من ورا الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شي ام هم
الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي
ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ولم

اسمعه

بلغ مقابل صحيحه علي
الصياد عفي
عنه
امين

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق
الاقراك

اسمعه زاد الذي قالوا لي والنجم وقال مجاهد
ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس
ضيزى عوجا واكدى قطع عطاه رب الشعرى هو
مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه
افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى
ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى
غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي
خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي
الله عنها يا امنا هل راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرات لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
ورا حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب

ثم قرأ وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرأ يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك الاية ولكنه رأى جبريل صلى الله
عليه وسلم في صورته مرتين حدثنا ابو
النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن
مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زايدة عن الشيباني
قال سالت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد
الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل
له ستمائة جناح حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه لقد راى من
ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد
الافق ابرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم
حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما اللات كان سويق الحاج حدثنا

عبد

عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت
لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل
بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين
الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان
قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا لله

ق

ر

واعبدوا حدثنا معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر عليه ابن عباس حدثنا
نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو
امية بن خلف اقتربت الساعة قال مجاهد
مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير
جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر
له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى
فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر
محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب

حق

حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن بن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا
سفيان اخبرنا بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في
زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سال
اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر

فصار فرقتين صح

باب صح

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل
هذه الامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد
هونا قراته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من
مدكر اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا
ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع
رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت
عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل
من مدكر الاية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن اسحق عن الاسود عن عبد الله

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع
ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن وهيب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشا لا تعبد يوم بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على
ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبر
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة

هم

ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن
واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل
الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي
لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما
ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر

والاخضر

والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم
عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به
خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل
فيتركها الشواظ لهب من نار ومدهامتان سود
اوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق
وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل
ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفا
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعاد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد

ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض
ثم قال غير أفنان أغصان وجنى الجنتين دانٍ
ما ينتهي مزيد وقال الحسن وأبي الآية نعمة وقال
قتادة تركيا في الجن والإنس وقال أبو الدرداء
كل يوم في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز لا
الحلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة
وقال غيره ما بين الناس من الخير يقال مرج الأمير
رعيته إذا خلاهم أبدد وبعثهم عني بعضي مرج
أمر الناس مريج والتبس مرج اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها تسرح كم سخا سبكم
لا يشغله شيء عن شيء ومعروف في كلام العرب
يقال لا تعرفن لك وأبه شغل تشول لأخذنك
على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود حدثنا أحمد العنبري عبد الصمد
التنيسي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين

القوم

القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام
وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن على
أزواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا
محمد بن المثنى حدثني عبد الوهاب بن عبد الصمد
حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن الواقعة
وقال مجاهد درجات نزلت بست فتت لتت كما
يلت السويق المخمود الموقر حملا وقال أيضا
لا سوك له مفضود الموز والعرب المحببات إلى
أزواجهن ثلة أمة يجوهرنها أسود يصرون
يذبون البهم الإبل الظمأ المغروث الملزمون روح

صحة سعة لبهم الله الرحمن الرحيم

جنة ورخاء ورجحان الرزق وتشاكون في اي خلق
شاء ربك الغير تفكرون تعجبون من قدرة الله تعالى واحدها
عروب مثل صبور وصبر تسمية العرب امرأة مكة العربة
واهل المدينة الغنجة وهو في لغة العراق الشكلة وقال
فخافضة لترفع الله اهل السعادة الى الجنة
موضونة منسوجة وضرب بعضها بالنافذة والكوب
لا اذان له والابريق له اذان
والكوب كوز بلا عرى وقرئ مرفوعة بعضها
فوق بعض ثم قرئ متقابلين ما تنوت هي
القطعة من ادم الشاة المعقورين للمسافرين
والقين الغنى بلغة الحبشة يعلم الغزل ويقال
يستعط النجوم اذا مالت في مواقعها وموقع واحد
مدهنون كاذبون مثل المرتدين وقد هنون
تسلم لك اي سلم لك انك من اصحاب
اليمين والنبي ان يرجعوا اي ما يمنعك ان تقول انت
مصدق تسافرون وتلي ان اذا بلغت وقد قال ابو
مسلم عن تحلل وقديكون كما قال تعالى كعقد لك
فسقيا من الرجال اذا رفعت الصاد فمعناه
من الدعاء وتوزعون تستوزعون اوزعني اوقدت

لغوا

لغوا باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود الحديد قال
مجاهد جعلكم مختلفين مرتبين فيه من الظلمة
الى النور من الضلالة الى الهدى وقيل منافع
للناس جنة وسلاح ثم لا كبراولي بكم ليلة لم
انزل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا
انتظرونا المجادلة وقال مجاهد يحادون
يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الذي استحوذ
غلب سورة الحشر الجلاء من ارض الى ارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم حتى ظنوا انها
لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال

قال نزلت في بني النضير قال فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى عن [illegible] عن [illegible] عن سعيد
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر
قال قل سورة النضير [illegible] من ليه تخلة قال الحر
تكن سورة اولها حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او
تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما
لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق
على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في
السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول

فخذوه

فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو
في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لان كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي
عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم ترمن حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن زياد بهذا حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من
امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث

منصور والذين تبوءوا الدار والايمان حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمها جرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصا ر
الذين تبوءوا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفوا عن مسيئهم ويوثرون على انفسهم
الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفايزون
بالخلود والفلاح البقا حي على الفلاح عجل
وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل
ابن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل
يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله
فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه

وسلم

بلغ مقابل صحيحه على الصياد على عنه امين

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق الاتراك

٢٠٩

وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعا لي
فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة وقال
مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد
ابن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت

ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى
اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني
من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت
لكم قال عمرو وترلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث
او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا
فترلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان سمعنا هذا حديث

في

في الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ادري
احدا حفظه غيري قوله اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه
الاية يقول يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن
اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال
اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن
ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله

امراة

شيا ونهانا عن النياحة فقبضت يدها فقالت
اسعدتني وانا اريد ان اسعدها فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب
ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال
انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثني علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه
قال حدثني ابراهيم بن سعد عبادة بن الصامت
رضي الله عنه وكان عن شهد العقبة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء
واكثر لفظ شيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب
فهو كفارة له ومن اصاب منها شيا من ذلك
فستره الله فهو الى الله ان شا عذبه وان شا
غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرني بن جريج ان الحسن

ابن

ابن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين
يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النسا
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول
الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال سورة الصف وقال مجاهد من
انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص
من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم

عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا
احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
الجمعة قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر
فامضوا الى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد
الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرنا ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما نزلت رجال منهم هؤلاء واذا رأوا تجارة حدثني
حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين
عن سالم ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن

عبد

عبد الله رضي الله عنهما قال انفضت عيرٌ يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فما بقي الناس
الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها قوله اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله الآية الى الكاذبون
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا
من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي او لعمر فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا
زيدا فحدثه فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا
جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد وكذ

ايانهم جنة يجتنونها حدثنا آدم بن
ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ابي ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لان
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك ذلك
بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت

زيد

زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد
الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا الا ان رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى
الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
بن ابي ما قال ذلك ورجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله قد صدقك وتزلت هم الذين يقولون
لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
عن عمرو عن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله اني يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب
الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل
الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه ما
فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون قد عاتبهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا
رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل
شيء قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا
بالتخفيف من اربت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم رضي
الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله
ابن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولان رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان
كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله صدقك
قوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش وكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا
ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين
لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على
من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

الذي

الذي اوفى الله له باذنه قوله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم

يقتل اصحابه سورة التغابن وقال علقمة عن عبد
الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله سورة الطلاق
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات
حمل حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس
وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
اخر الاجلين قلت واولات الاحمال اجلهن ان

يضعن

يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني
ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام
سلمة يسئلها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن
ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد
الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد
فعظمت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على
عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى
وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية
مالك بن عامر فسئلته فذهب يحدثني حديث
سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها
شيا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن

ان يضع عملها من سورة التحريم يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن ابي حكيم عن سعيد بن جبير انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني
اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد
حلفت لا تخبري بذلك احدا تابعه موسى ثنا
ابو عوانة عن هشام بن عروة بهذا انتبتغي مرضات
ازواجك قد رض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليم ان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد

ان

ان اسئل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان
اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان
كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان
عندي من علم فاسئلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما
نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها مالك ولما ههنا فيما تكلفك في
امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة

فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني
احذرك عقوبة الله وغضب رسول صلى الله
عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام
سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى
تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسر
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان
لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر
واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف
ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي
الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم

انف

انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة
فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من
ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول
الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان
تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة واذا سر النبي الى
بعض ازواجه حديثا فلما نبئت به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم
الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

متى

رجة

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسال
عمر فقلت يا امير المؤمنين من المراتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين
والملايكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا
انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن
عباس يقول اردت ان اسيل عمر عن المراتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت
معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت

اسكب

بلغ مقابل صحيحه على الصياد عفى عنه امين

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق الاتراك

٢١٩

اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت
كلامي حتى قال عايشة وحفصة قوله عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مومنات قانتات تايبات عابدات
سايحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون
حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي
الله عنه اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون
وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن
باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن
ونفور الكفور سورة ن والقلم وقال قتادة حرد
جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا
مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا
كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا

صحه لاه صح

سورة الملك

والتفاوت صح

بن

واحد صح

المرء ومثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة
الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل
عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا
آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من
كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذ
هب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة
عيشة راضية يريد فيها الرضى الغاضية الموتة
الاولى التي متها ثم احيي بعدها من احد عنه

حاجز بن

حاجز بن احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس
الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغا الماء على قوم نوح سأل سائل الفصيلة
اصغر اباءه القريب اليه ينتمي من انثى للشوى
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال
لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوي والزوى
الجماعات وواحدها عزة انا ارسلنا اطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال على طوره اي قدره والكبار
اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها
اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من
الدوران كما قالوا عمر الحي القيام وربي من قمت وقال
غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرا
ينبع بعضها بعضا وقال اغطمه حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة

٢٠

الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت
لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع
اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا
اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك ونسخ
العلم عبدت قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا
اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما
وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا

الامر

الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما قال فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السما فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز
وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي
الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول
الجن المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص
وقال الحسن انكالا قيودا منفطر مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا المدثر قال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة نافرة
مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن
عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها

كذا من غير رقم
سورة

صح ه
سورة

المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت
شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ما باردا قال فنزلت يايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر قوله قم فانذر حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك
فكبر حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد
الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا
سلمة اي القران انزل اول فقال يايها المدثر فقلت

فدثروني وصبوا علي ما باردا صح

انبئت

انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو
سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل
اول فقال يايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم
ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على عرش بين السما والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا وانزل علي
يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا
امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاني بحراء جالس على كرسي

هبطت صح

صح
فحثثت

بين السما والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى
يايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر يقال
الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت
صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا
الملك الذي جاني بحراء قاعد على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله تعالى يايها المدثر الى قوله فاهجر قال
ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع
سورة القيمة وقوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه
سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي

عايشة

عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسا
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به
لسانك قال وكان ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى
ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في
صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل
عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك قوله فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه

نك

فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لاتحر
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرانا فاتبع
قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولي لك فاولي
تو عد سورة هل اتى على الانسان يقال
معناه اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد وتكون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه
الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم
والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط
ومشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا اولم
يجر بعضهم مستطيرا امتدادا البلا والقطرير الشد
يقال يوم قطرب ويوم قماطر والعبوس والتقطب
والتخاطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في
البلا وقال معمر اشرهم شدة الخلق وكل بلي شدد
من قتب قمطرته سورة والمرسلات جمالات
جبال اركعوا صلوا لا يصلون وسيل ابن عباس

لا

لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال ذه والوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واترلت عليه والمرسلات وانا لتلقاها من فيه
فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد
الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور
بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان ابن قرم عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن
حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثني
عبد الرحمن بن ابي عابس سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينما انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه

ليتلوها

ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى
عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون
لا يملكون منه خطابا لا يتكلمون الا اذا ذن
لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء
كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال ابو هريرة
يوما فقال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من
السماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيامة والنازعات وقال
مجاهد الآية الكبرى عصاه ويديه يقال الناخرة والنخرة

سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر به الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا
الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين عبس عبس كلح واعرض وقال
غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملايكة واحد
سافر سفرت واصلحت بينهم وجعلت الملايكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح
بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة

بايدي

صح سورة

بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع
[illegible] يقرا وهو يتعاهده وهو
[illegible] ره اذا الشمس كورت
[illegible] من سجرت ذهب
[illegible] مجاهد المسجور
[illegible] تفضي بعضها الى بعض
[illegible] تخنس في مجراها
[illegible] س الظباء تنفس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به
وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل
الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبرهم اذا السما انفطرت وقال الربيع
ابن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل

صح سورة

سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر به الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا
الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين عبس عبس كلح واعرض وقال
غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملايكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملايكة واحد
سافر سفرت واصلحت بينهم وجعلت الملايكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح
بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة

بايدي

صح سورة

بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا
تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع
السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستر كما تكنس الظباء تنفس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به
وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل
الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبرهم اذا السما انفطرت وقال الربيع
ابن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل

صح سورة

سواء مثل الطامة والطمع والباخل والبخيل وقال
بعضهم التحة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر به الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا
الاول الى الحياة وقال غيره ايات مرساها ميتي
منتهاها ومرسي السفينة حيث تستقر حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين عبس عبس كلح واعرض وقال
غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
وبمثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحد
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة
اذا نزلت بوحي الله وتأديته السفير الذي يصلح
بين القوم وقال غيره تصدى تتعامل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امره به وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شرة مسفرة مشرقة

سورة

بأيدي

بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفار كتب
تلمي تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة
ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع
السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهد وهو
عليه شديد فله اجران سورة اذا الشمس كورت
كدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
المملوء وقال غيره سجرت اقضي بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به
وقال عمر المتفوس زوجت يزوج نظيرة من اهل
الجنة والتارة ثم قرأ احشروا الذين ظلموا واشباههم
عسعس ادبر هو اذا السماء انفطرت وقال الربيع
ابن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل

سورة

الخلق ومن خفق يعني في اي صورة شاء ما حسن
واما قبيح وطويل وقصير سورة ويل للمطففين
وقال مجاهد ران بنت الخطايا بالذنوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه سورة اذا السماء انشقت وقال مجاهد
كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق
جمع من دابة ظن ان لن يجور لا يرجع الينا حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة رضي الله
عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن
ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك
حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم
صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال
مجاهد ذات الرجع تمطر ثم ترجع بالمطر وذات
الصدع تتصدع بالنبات سبح اسم ربك
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم
علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء
عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان

كبى

سورة
سورة
سورة

يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
مثلها هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس
عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عني انية
بلغ اناها وحان شربها حميم ان بلغ اناه لا تسمع
فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم يسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال
ابن عباس ايابهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد
الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل
عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به
اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شي
خلقه فهو شفع السما شفع والوتر الله تبارك
وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن
يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت
الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي

سورة

الله

الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة
وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا
نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلا
يقطعها لما لممته اجمع اتيت على اخره لا اقسم
وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على
الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا
كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في
يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها وقال
مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى
احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقر فقال رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها
رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة
وذكر النسا فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد

ة

صوه
سورة

فلعله يفاجئهم من آخر يومه وعظيم بني ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل ابن زمعة عمر الربيز بن العوام في الليل
اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلق وقال
مجاهد تزدي مات وتلظى توهج وقال عبيد بن عمير
تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من اصحابه عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال
فايكم اقرا فاشار الي فقال اقراء تواتا والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال انت سمعتها من صاحبك قلت نعم قال
وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم
وهم لا يابون علينا وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد

الله

باب صح

باب [illegible] صح على ع
الصياد عفى
عنه
امين

وفقه الله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر رواق
الاتراك

ل ٤٥ ٢٠٩

الله قال كلنا قال فايكم حفظ فاشار الي علقمة
قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال
علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهو لا يريد
علي ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتا
تابعهم
وفي
قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع
الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فسنيسره للعسرى حدثنا بشر
ابن خالد الجهني ا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان

عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية والشعبة وحدثني به منصور فلم
انكر من حديث سليمان واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره
للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتب شقية
او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل
الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره
لليسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ
شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان

من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقا فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم
وسكن عايلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجات امراة فقالت يا محمد
اني لارجوا ان يكون شيطانك تركك لم اره
قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز
وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى
تقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر
حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى
صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك

وما

وما قلى الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك
ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره
للاسلام والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي
يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه
قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي
قال سمعت البرا رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في
احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم
الخلق اقراء باسم ربك الذي خلق وقال
قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله
الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال
مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملايكة وقال

الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت ثنا
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني
سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن
أبي رزمة أخبرنا أبو صالح سلمويه حدثني
عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع
إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني

فقال

الثالثة صح

فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله
علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى
دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة
ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر
قال خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي
أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية
ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه

وسلم

خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت احد بما جئت
به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن
فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان التي كانوا اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق
الانسان من علق حدثنا ابن بكير حدثنا

قوله ففرقت بكسر الراء وسكون القاف اي خفت ه مصححه

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله
اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة
رضي الله عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة رضي
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث
كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال

ابو جهل لان رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقا
لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه يقال
المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع
منه انزلناه الهاء كناية عن القرآن صح انا صح انزلنا
مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل
الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد
لم يكن منفكين زايلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسا
حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان
الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني
قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة

فأنبئت

فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنا
حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني
لك قال نعم قال وذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت الارض زلزا
لها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحي
اليها واوحى لها ووحي اليها واحد حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر

دي

لها

فشربت منه ولم يرد ان تستقي به كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على
ذلك فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد
حصل مير القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول

بعضهم

صحه باب

بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله
كالصوف الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به
ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى
الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل لايلاف قريش وقال
مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في
الشتاء والصيف وامنهم من عدوهم في حرمهم ارايت
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال
مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال
عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتا
انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس ان شانيك
عدوك حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى السما قال اتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا

صحه سورة

صحه سوره

صحه سورة

اسرايل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عايشة رضي
الله عنها قال سالتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم
شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه
زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه قل يايها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل
ديني لان الايات بالنون فحذفت اليا كما قال
يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون
الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جا نصر الله
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي

الله

الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جا نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جا نصر
الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما
تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى
الله عليه وسلم نعيت له نفسه قوله فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد
والتواب من الناس التايب من الذنب حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني

مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال
لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من
حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في
قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن
عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر
الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما
تقول
تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران قتيبة
تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد
الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا
اليه فقال ارايتكم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح

همذا

هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش
يومئذ قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان
حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله
عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله
سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب

قوله

تمشي بالنميمة بين جيد بها حبل من مسد يقال
من مسد ليف المقل اي السلسلة التي في النار
قوله قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي
واحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لن يعيدني كما
بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي قوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد قوله
الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال
ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا
اسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه
اياي ان يقول اني لن اعيدك كما بدأتك واما شتمه
اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي

لم

لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد
قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل
اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرق وفلق
الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة
عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن
المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب
الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد
خنس الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم
يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن
زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال
سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر ان أخاك ابن
مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت
قال فنحن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب
باب صحه

فضائل القرآن

كيف نزول الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعند ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان

الذي

والنسخ

بلغ مقابل صح على نسخة الصياد على عينه امين

رقم سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق الاتراك

ك ع ٣٦

٢٢٩

الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وانه عربي مبين

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا

اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل
بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا همام
حدثنا عطا وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني
عطا اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه
ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان
تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسئلني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران حدثنا موسى بن

اسماعيل

اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
ابن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى
ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال
زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور
الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم
حدثنا موسى حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في
فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل
أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها
حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم

وزيد

وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان
قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا
الصحف إلى حفصة في المصاحف رد عثمان الصحف
إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا
وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف
أن يحرق قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فألحقناها في سورتها في المصحف **باب**
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل
إلي أبو بكر رضي الله عنه قال إنك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
إبيتي مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد

عنتم
الى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء
باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول
الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل
الله غير اولي الضرر **باب** انزل القرآن
على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله
عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير

ان

ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا هشام فاقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**

تاليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن
ماهك قال اني عند عايشة ام المومنين رضي
الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القرآن عليه
فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك اية قرات
قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلا
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه
وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والسا
ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا
عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي
السورة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت بن مسعود
يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا
انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا

ابو

ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق سمع
البرآء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك
الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرنهن اثنتين
اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة
من اول المفصل على تاليف بن مسعود اخرهن الحوا
حم الدخان وعم يتسالون باب كان جبريل
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال
مسروق عن فاطمة عليها السلام اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون
في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة

ميم

في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
في العام الذي قبض باب القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر
عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله
لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب

الله

الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير
ذلك حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان
تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله
عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من
كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم
احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قابعة العقل

الصمد

عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني
ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة
ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرانا
وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها باب فاتحة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي
قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان

ب

تخرج

تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني
محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا همام عن محمد
عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في
مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي
سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نأنه بنشبة برقيه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له
اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت
الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او
نسئل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
همام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد
ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا فضل
البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن

سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح
وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن
يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل**
الكهف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل

فرسه

فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن **فضل سورة الفتح حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان سمعت صار فيّ
ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصر
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت عليّ الليلة سورة لهي
احب اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن

باب صفة

أبي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وتراد ابو معمر
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبره ان ابا اخي
قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ من الليل قل هو الله احد
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم
وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله
عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

المعوذات

المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت
وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان
ابنه يحيى قريبا منها فأشفق ان تصيبه فلما اجتر

رفع راسه الى السما حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن
حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول
الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي
فانصرفت اليه فرفعة راسي الى السما فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها
قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملايكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت تنظر الناس اليها
لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا
الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير **باب** من قال لم يترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد ابن
معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له
شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال
ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال
ما ترك الا ما بين الدفتين **باب** فضل

القرات

القرات على سائر الكلام **حدثنا** مسدد بن خالد ابو
خالد حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القرات كالاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرا القرات كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرات
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرا القرات كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم من اجل
من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من
العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر
عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
قال فذاك فضلي اوتيته من شئت **باب**
الوضاءة بكتاب الله عز وجل **حدثنا** محمد بن يوسف

حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله
باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن
الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به باب اغتباط
صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى

الله

باب مقابل صحيح على الصياد عفى عنه امين ٥١

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق الاتراك
٢٤٩

الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل
اتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار
حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا
فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل باب
خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو
عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد

الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد
قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القران باب القراة عن ظهر القلب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى

اهلك

اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جا
قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما
معك من القران باب استذكار القران
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران
كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال

ملكتكها

قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذ
كروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن سفيان سمعت عبد الله سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القرآن حدثني
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعون المفصل هو
المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل باب
نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
ربيع بن يحيى حدثنا زايدة حدثنا هشام عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
عن هشام وقال استقلتهن من سورة كذا انفذ
علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد
ابن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها
من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان

عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحد
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب**
من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا
وكذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقول يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال
يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن آدم اخبرنا
علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا
يقرأ القرآن من الليل من المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس وقرآنا فصلناه **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل

عن عبد الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل
قرأن المفصل البارحة فقال هذا كهز الشعر انا قد
سمعنا القراءة واني لاحفظ القرنا التي كان يقرأ
بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم
بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انصت
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان
نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب ذهب كما وعده الله باب
مد القراءة حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا جرير
ابن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس
ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا
همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله
وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو
بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا يزيد بن عبد
الله ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير آل داود باب من احب ان يسمع
القرآن من غيره حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا
ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى

الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك
أنزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب**
قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى اتيت هذه الاية فكيف اذا جئنا من
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى
فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفيان
قال لي ابن شبرمة تدري كم يكفي الرجل من القرآن
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا
ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال
سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبرني علقمة عن ابن مسعود ولفيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ان من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة

كفاه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد
كنتته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه
فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال
كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في
كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام في
الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم
افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من
القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك

شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه
قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس
واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
في كم تقرا القران حدثني اسحاق اخبرنا عبيد
الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة قال عن ابي سلمة قال واحسبني قال
سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراء القران في
شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في
سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء عند
قراة القران حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن
سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد

قال صح

قال صح

الله

الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقراء علي قال قلت اقراء عليك وعليك انزل قال
اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النسا
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت
عيناه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقراء علي قلت اقراء عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
من رايا بقراة القران او تاكل به او فخر به حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان
قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتمو
فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى

قال صح

هم

ابن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع
صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقر
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى
شيأ وينظر في القدح فلا يرى شيأ وينظر في
الريش فلا يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
الذي ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها
مر باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلو
بكم
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران

الجوني

الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع
عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن
عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد
ابن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي
عمران عن سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن
ابن عمران عن عبد الله الصامت عن عمر قوله
وجندب اصح والكل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ اية سمع النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرءا قال ابي علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا
فاهلكهم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم الترغيب في النكاح

قاله

باب صحة

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا
سعيد بن أبي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد
ابن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن
عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال
اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان
ابن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني
عروة انه سال عايشة عن قوله تعالى وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا

فواحدة

فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا
قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى
من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
لانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا
ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان
لي اليك حاجة فخلا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد
الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتميت اليه وهو يقول
اما لان قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا

ح

عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد
شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة
ولتسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي

من استطاع منكم الباءة

الله ان

الله عنه ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو
عوانة عن رقبة عن طلحة اليمامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب من هاجر
او عمل خيرا للتزويج امراة فله ما نوى حدثنا يحيى
ابن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب ترويج
المعسر الذي معه القرآن والاسلام وقيد سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا
نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل

لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها
رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك وما
دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من
اقط وشيئا من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد

لك

اليها صح

ابن

بلغ مقابلة صحيحة على الصياد عفي عنه امين

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق الاتراك

ابن ابي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان ذلك يعني النبي صلى الله عليه
وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان
ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا
اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق
فاختص على ذلك او ذر باب نكاح الا
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح
النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا

بكار

اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرا لم يرتع منها في ايها كنت
ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا
غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن ابيك عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام
ثلث اذ رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يمضه باب تزويج الثيبات
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو
النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال تعلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود

ما انت

ما انت راي من الابل فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما يعجلك قلت قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا فقال مالك وللعذاري ولعابها قد ذكر ذلك
لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا
جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزوج الصغار
من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب الي من تنكح واي النساء خير وما
يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو

اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره واعطفه على
زوج في ذات يده **باب** اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا اصبغ ابن ذي صالح
الهمداني حدثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما
رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن فله اجران
وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل
فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم اصدقها **حدثنا** سعيد بن تليد اخبرني
ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

٢٧١

حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال
ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء **حدثنا** قتيبة
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطى لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن
الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب ترويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا

بيم

نت

فقرأ فيفهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك
نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر فيها وصوبه وطأطأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذ
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه

هب

وسلم

وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبناه
رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه ورث من ميراثه
حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم
فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في
الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم
العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما

٢٦٢

ولذا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت
يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان
قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا فقال حري ان خطب ان
لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير

من

من ملء الارض مثل هذا **باب** الاكفاء في
المال وترويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا في الكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في
النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في
نكاحها ونسبتها في الكمال الصداق وان كانت مرغوبا
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب**
ما يتقى من شؤم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واو
لادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي

شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا
محمد بن سنان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن
محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة
والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس
والمرأة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسا
ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء باب الحر تحت العبد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق

ودخل

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تأكل
الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث
ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى
وثلاث ورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث او رباع حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون
عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء
صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من
النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب
وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله

هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اراه فلانا لعم تحفصة من الرضاعة قالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي
فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا
تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت
جابر بن زيد حدثنا حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي
سفيان فقال وتحبين ذلك فقلت لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن

ولا

ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب
كان ابو لهب اعتقها فاعتقت رضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر جيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القى
بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله
تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم
من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك
فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
ان اذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم اخبرنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي
مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا
امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه قلت
انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما
دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من
النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان
الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال

لنا

لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
الاية وجمع ابن جعفر بين ابنة علي وامراة علي
وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم
قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن
الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله
فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع
عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم
عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه
وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب لا صح قوله وربائبكم اللاتي دخلتم بهن في
حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن
عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن
قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرض علي
بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء بهن حلائل
الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته
ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا
قلت تنكح قال تحبين قلت لست لك بمخلية
واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت
بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم
قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا لها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال
الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة باب
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا

عبد

عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت
نعم لست بمخلية واحب من شاركني في خير اختي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل
لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد
ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثو
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب
لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح
المراة على عمتها او خالتها وقال داود بن عون عن
الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها

بية

محمد حدثنا صح

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرني يونس عن
الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة
على عمتها والمراة وخالتها فترى خالة ابيها بتلك
المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من
الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يتزوج الرجل
ابنة علي ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما
صداق باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد
حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا
هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاءي
وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت
عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما
نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى
ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم

حدثنا

حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا ابن عيينة اخبرنا
عمرو حدثنا جابر بن زيد انبانا ابن عباس رضي الله
عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن
محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا رضي
الله عنهما قال لابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن
خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء
ورخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد
وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن
جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن
لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني
اياس سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما

ثلاث ليال فان احبت ان يزايدا ويتيارا كانتيارا كانا فعلا ادري
اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد
الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
منسوخ باب عرض المرأة نفسها على الرجل
الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده
ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك
بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتا
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى
الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثني
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته

لم يكن

مقابل صحيح على
الصياد عفى
عنه
امين

وفقه الله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر رواق الاتراك ٣٩

٢٦٩

لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه فقام رآه النبي صلى
الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من
القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك
من القرآن باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني

ها

لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال
لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من
حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددهن
قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتها بما معك من القرآن **باب** من قال
لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى
وسليمان حدثنا ابن وهب عن يونس **حدثنا**
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن

شهاب

شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس
اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت
من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها
من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها
اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في
في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر
عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم
يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها
تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق
به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع
يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن

رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه
لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان
ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان
يشركه احد في مالها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن
عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني
فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا

بكر

بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد
ابن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس
عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار
انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها
حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله
لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا
تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو
الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام
حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال
قد تزوجتك وقال عطا ليشهد اني قد نكحتك او ليامر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا
ابن سلام اخبرنا معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النسا

قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان
يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله
فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو
حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من
اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من
شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف
قال لا هل معك من القران شيء قال نعم قال اذهب
فقد زوجتكها بما معك من القران باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم
يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب

قال ولا خاتما من حديد صح

تزويج

تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى
الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كا
عنده تسع سنين باب السلطان ولي لقول
النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها
اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها فقال زوجناكها بما معك من
القران باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب

نت

ل

الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن
عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال
رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته وهي
كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان
القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع
حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه
باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب واذا قال للولي زوجني

لقول الله تعالى صح

فلانة

فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا
وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت
عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا
في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها

نقصوا صح

ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال مالي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فاعندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما ان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يا تر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب

قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء

الرجل

الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب** تفسير ترك الخطبة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلقيت فلبثت ليالي ثم خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ

ابن عفراء فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حتى
بنى علي فجلس على فراشي كجلوسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف وينديبن من قتل من آبائي
يوم بدر اذ قال احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين **باب**
قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكره
المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره
او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا** سلمة ابن بكير
حدثنا شعيب عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اثر الورس فقال
تعالى ان تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن
وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول ان لغير القوم عند رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اذ قامت امرأة فقالت يا رسول
الله انها قد وهبت نفسها لك فرفيها رأيك فلم
يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فرفيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرفيها رأيك فقام
رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من
حديد فذهب فطلب ثم قام فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال
معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض
وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال
عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه
في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا

ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ،
باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال
ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد
الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها ،
باب الصفرة للمتزوج وراه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه
تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة
نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا
فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو لهن
ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعى
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر
صفرة قال ما هذا قال انى تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس
وللعروس حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر باب
من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك

بضع امراة ويريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة ان عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر **حدثنا** محمد بن سلا م اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالا نطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا نوات **حدثني** فروة ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى امي فادخلتني الدار فلم

يرعني

يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت ام سليم لو اهدينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فجعلت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت

بها معي اليه فانطلقت بما اليه فقال لي ضعها ثم امرني
فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال
فعملت الذي امرني فرجعته فاذا البيت غاص باهله
ورايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على
تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اعتم ثم
خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد رحلوا ورجع فدخل البيت وارخى
الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال
ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة الثياب
للعروس وغيرها **حدثني** عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

انهما

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر بمرواق الاتراك

٢٧٩

انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم
يقول حين يأتي اهله بسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا **باب**
الولية حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله

كنهم

نبي

في

بلغ مقابل صحيحه على نسخة الصنيدعني عفى عنه امين

٩

عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط
منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن
انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة
ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من

الانصار

الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد
سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي وازل لك عن احدى
امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج
الى السوق فباع واشترى فاصاب شيا من اقط
وسمنا فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث
عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها واولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن
اسماعيل حدثنا زهير عن ثابت سمعت انسا رضي
الله عنه يقول بغى النبي صلى الله عليه وسلم بامي
فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب

ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم
بشاة **باب** من اولم بأقل من شاة **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية
عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى
الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه
وسلم يوما ولا يومين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعود
المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن
عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض

واتباع

واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميارر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيبا
عن اشعث في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يو
خادم لهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول شر الطعا
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء وتترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم **باب** من اجاب الى كراع **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت

الى كراع لاجيبك ولو اهدي الي ذراع لقبلت باب
اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد
الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن
جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها
قال كان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغيره العرس
وهو صائم باب ذهاب النساء والصبيان
الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم نسوة وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم انتم من احب الناس الي باب
هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في
البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى
عليك والله لا اطعم لك طعاما فرجع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد

عن

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى
الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حد
ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم
طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه
بذلك باب النقيع والشراب الذي
لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب

يتيمها

يثني

بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل بن
سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت او قال ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل
في تور **باب** المدارات مع النساء وقول
النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها
وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب**
الوصاة بالنساء **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا حسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يوذي جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نتقي الكلام والانبساط
الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة
ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه
وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا انفسكم واهليكم
نارا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فالامام راع وهو
مسؤول والرجل راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية
على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول **باب**
حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا** سليمان بن عبد
الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا
هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعا
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت
الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق

يهدن

وبجره

أطلق وان اسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي
ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسئل عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس
مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت
من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في
اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا
اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع عكو
رداح وبيتها فساح بن ابي زرع فما بن ابي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما

فما ام ابي زرع صح
مها

بنت

بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ
جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا
تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي
امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت
فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت
عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
لك كابي زرع لام زرع حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت
انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته
لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان

اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز حتى رجع فسكبت على يديه منها فتوضأ
فقلت له يا امير المومنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس
هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال
كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد
وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جيئته بما وجد من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت
على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم
تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل
فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن

ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة انتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فتهلكين لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لتروحنا فنزل صاحبي الانصاري يوم
نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو فقزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم
امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا
هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل

في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى
جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما ولّيت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد
أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت
نساءك ورفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم
قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني

وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا
قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على
حفصة فقلت لها لا يغرنك إن كانت جارتك أوضأ
منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة
أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في
بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير أهبة
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على
عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك

كنت اقسمت انه لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من
تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة
ثم انزل الله تعالى اية التخيير فبدأ بي اول امراة من
نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عايشة **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى
الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيئ لعنتها
الملايكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي مجلز رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت
المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى
ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها

لاحد

لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه
يؤدي اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى
عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان
عن اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر
بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من
دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج
وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من

لك

سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيأ في مقامك هذا
ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيأ قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير باب
لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى

الله

٢٢٦

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل
قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل
راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل
الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني حميد
عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا فوقعد في مشربة له فقال
لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت علي

صح
وان لعينك عليك حقا اه

شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون **باب** يجيء
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وبيد
عن عائشة معاوية بن حيدة رفعه غير انه لا تهجر الا في
البيت والاول اصح **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة
منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملأن
من الناس فحانت عرف الخطاب فصعد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد
ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا

فمكث

أولا مضى تسعة وعشرون يوما غدا
عليهن او راح فقيل له يا نبي الله
حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا اصو

بلت
مقابل اصح عاصم
الضحاك
عنبة
ابن

وتقدس سبحانه وتعالى بالجامع الازهر دار الازل

ع ك
٢٨٩

فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب**
ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن
الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي
الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في
شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب**
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا **حدثنا**
ابن سلام اخبرنا معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعرا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها
فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا
تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي
والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما

ضا

ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير باب العزل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي
الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة
باب القرعة بين النساء اذا اردن سفرا حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي
مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث

فقالت

فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك
تنظرين وابتظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا فافتقدته عايشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي
عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا
باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها
وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة باب
العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين
النساء الى قوله واسعا حكيما باب اذا تزوج
البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت
ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال
السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب
على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا ابو اسامة

عن سفيان حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على
الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو
قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوراث احبرنا سفيان
عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت لقلت رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من
طاف على نسائه في غسل واحد **حدثنا** عبدان عن
ابن جماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على
نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم
حدثنا عروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على
نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس **باب** اذا استاذن

الرجل

الرجل نساءه في ايام مرضه في بيت بعضهن فاذن له
حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في
مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه
في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحر
وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل
بعض نسائه افضل من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايانا يريد عائشة فتبسمت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** التنسي
بالرجل وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة

عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسما
ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي
جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور تابعه غندر وقال
وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع
امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد
اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد
احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته
تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

تمام

همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن امه اسما انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لاسمي اغير من الله وعن يحيى ان
ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله يغار وغير الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله حدثنا
محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني ابي
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني
الزبير وما في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء
غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي
الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان
يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على
ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان

اسير مع الرجال وذكر الزبير وغيرته وكان اغير الناس
فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه
فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه حتى
ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن علية
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم
جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من
عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى
التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي
كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر
عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

دخلت

دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن
هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا غيرتك قال عمر بأبي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني
في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت
لمن هذا قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول
الله اغار باب غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني
راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف
ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم
قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا

استمك، حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد
اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب**
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف **حدثنا**
قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب
فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي
طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي
بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها
هكذا قال **باب** يقل الرجال وكثرة
النساء لقول النبي صلى الله عليه
وسلم وترى الرهط الواحد يتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي

حدثنا

ذكر النساء

حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة القيم الواحد **باب** لا يخلون رجل
بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول
الله افرايت الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك
باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند

الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي
صلى الله عليه وسلم تخلابها فقال والله انكن
لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام
سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطا
غدا دللك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المراة
الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه وانا
انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون

انا

انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو باب خروج
النساء لحوائجهن حدثنا قتيبة بن ابي المخراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرأيتها عمر فعرفها فقال
انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو
في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع
عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن
باب استيذان المراة زوجها في الخروج
الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذ
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب
ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء
عمي من الرضاعة واستاذن علي فابيت بيت ان اذن
له حتى اسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ل

نت

فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فقال انه عمك فاذن له قالت فقلت يا رسول الله
انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا يباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن بشر حدثنا شعبة اذن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة
فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب**
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه **حدثني** محمود
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن
داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بمائة امرأة

تلد

تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له
الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث
وكان ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله
ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس
عثراتهم **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب
ابن دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان
يأتي الرجل اهله طروقا **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبر
عبد الله اخبرنا ابو عاصم عن سليمان عن الشعبي
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب** طلب
الولد **حدثنا** مسدد عن هشيم عن سيار عن
الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت
على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما

نا

بجملك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقالوا امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني المغيرة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة وتمتشط **حدثني** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي

فتخس

فتخسني بعنزته كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا بيدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسئلوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله

الشعثة ص

الشعثة ص

اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما سأله رجل شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد أضحى او فطرا ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكر
وامرهن بالصدقة فرايتهن ينهوين الى اذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال
الى بيته **باب** قول الرجل لصاحبه
هل عرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده
في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راقد على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله
تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددنا

وطلاق

وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرا
وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس
فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي
حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن
انس يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته

بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة رضي
الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد
الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان
عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال فخرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى
حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ههنا ودخل وقد اوتي بالجونية فانزلت
في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب
الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع
يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد

عن ابي اسيد صح

صح جلسنا

اكسها

بلغ مقابلة صحيحة على الصياد عفى عنه امين

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر بروافد الاتراك ٤٢
٢٩٩

اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن
الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط
يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها
ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد
الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد
عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض
فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حايض
فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان
عجز واستحمق باب من اجاز طلاق الثلاث
لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى
ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن

ثم رمت تزوجت اذا انقضت العدة قال نعم قال ما رأيت
ان مات الزوج الآخر رجع عن ذلك حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل
ابن سعد الساعدي اخبره ان عويمر اجاء ابي عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله
عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام
كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد

قد ترك الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد
الرحمن ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق
عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله
عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسيل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للاول قال لا
حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب

من خير نساه وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن
تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسر حكن
سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة عن الخيرة
فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان
طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة
بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك
او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سرا حا
جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من
قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال
اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعا م
لانه لا يقال الطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام
وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق

رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا عامر عن مسروق قال سالت عايشة صح

ثلاثا

ثلاثا قال طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت حتى
تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا ابو معاوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره
فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه
الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي
ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة
واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك
حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع
حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول
اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح

حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة
وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله
بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من
العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على
حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت
فسئلت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها
عكة من عسل فسقته النبي صلى الله عليه وسلم منه
شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة

بنت

بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له فما هذه
الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه
بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه
الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة
عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت
له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك
فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب

لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح وروي في ذلك عن علي

وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم
وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد
وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان
ابن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن
هرم والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال
لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا بي عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب**
الطلاق في الاغلاق والمكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى وقال الشعبي لا تواخذ ان نسينا او اخطا
وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك لمجنون
وقال علي يعرف حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى

الله

الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال
عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن
عباس طلاق السكران المستكره ليس بجائز وقال عبيد
ابن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ
بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته
البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت
منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال
ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسئل عما
قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين
فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل
ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة
لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة
اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند
كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال
الحسن اذا قال الخبثي بامرأتك نيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع
عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى

ة

يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق
جائز الاطلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
مالم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر
رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض
عنه فتنحى لشق الذي اعرض قبله فشهد على نفسه
باربع شهادات فدعاه فقال بك جنون قال لا
احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذ
لقته الحجارة بمدلقي ادرك بالحرة فقتل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى

لشق

لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان
الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال له مثل ذلك فاعرض عنه فتنحى له
الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعا
فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن
الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما
اذ لقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى
مات باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقول
الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس
الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل
واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم
يقل قول السفيهة لا يحل حتى تقول لا اغتسل
لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عبد
الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه

وسلم

فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه
في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديّ عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي
حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد
الله بن ابي جاء بهذا وقال تردّين حديقته قالت نعم
وزيادة ويطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على
ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
حدثنا قرأ ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم

على

على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه
حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ان يفارقها
حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة
ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا في ان ينكحوا علي
ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الامة
طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ربيعة بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم
البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم فالوا بلى ذاك لحم

ابي صح

ولكن صح

تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها
صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت
العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام عن قتادة
عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد
بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة
عبدا اسود يقال له مغيث يقال له عبدا لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
باب شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر
اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت
يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت لا حا جة
لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان
عايشة رضي الله عنها ارادت ان تشتري بريرة فابا
مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صد قة
ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد فخيرت
من زوجها باب قول الله تعالى ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من
مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهو دية
قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من
الاشراك شيا اكبر من ان تقول المراة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطا

عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقا
ولا يقاتلونه وكان اذا اهاجر امرأة من اهل الحرب لم
تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر
عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر
اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة
للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا
عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن
الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكا
ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي **باب**
اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عطا
عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في
العدة ايملك امرأته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد

وصداقي

وصداقي وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال
الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين اسلما معا على نكاحهما واذا سبق
احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها
وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايتعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتو
ما انفقوا قال لا انما ذاك بين النبي صلى الله عليه
وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في
صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر حدثني بن وهب حدثني
يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جا
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية
قالت عايشة فمن اقر منهن بهذا الشرط من المؤمنات فقد
اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما
مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول
لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب**
قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا رجعوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر
تسع وعشرون **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال
لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء

ق

وعائشة

٤٠٨

وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس سماعا
سنة فلم يجئ وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا
بالمفقود وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة
المفقود **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن
ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها
معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال
سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن يزيد

وقال ابن عباس عن

ليه

جيها

فان ابي فلان فلي صح

وج

ابن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له باب قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها الى قوله غير لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته
فليس بشيء انما الظهار من النساء وفي الزينة لما
قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان
الله لم يذل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب
بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسمأ صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومأت
براسها الى الشمس فقلت اية فاومأت براسها
اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم

صحه
الظهار وقول الله تعالى

بيك

بلغ مقابلة صحيحة على النسخة المقروءة عليه

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر بمصر وقاله الاشراك

ك
ح
٤٢

٤٠٩

بيك الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لاحرج وقال ابو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم
امر ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك
ابن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا
اعطاه
وقال بيده ووضعها انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال عذا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت

عليها ورضخ رأسها فأتى بها أم سلمة فأخبرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلانة
لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا فقال فلانة
لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلانة
لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي
إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله
عليه فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا قال
انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال
إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

حدثنا

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من
سحوره فإنه ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم
وليس أن يقول كاذب يعني الصبح أو الفجر وأظهر
يزيد يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما
فأما المنفق فلا ينفق إلا مادت على جلده حتى
تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويسترخي بأصبعه إلى حلقه

باب

اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم
ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين
فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء
معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم

قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا
اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم
ان الطلاق بكتاب او اشارة او اجاز وليس بين
الطلاق والعتق فرق فان قال العتق لا يكون الا
بكلام قيل له الطلاق لا يجوز الا بكلام والا يبطل الطلا
والعتق وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال
الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصا
بعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال
برأسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن
سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم كلهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كانه يبين بيده
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن

عبد

عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من
سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين
وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا
وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده
نحو اليمن الايمان ههنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم هكذا واشار بالسبابة
والوسطى وفرج بينهما شيا باب اذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام اسود فهكل فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله
نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من
الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه
وسلم ثم فرق بينهما باب يبدا الرجل بالتلا
عن حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله
اذا رأى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فقال والذي
بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي
فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب
التي اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل حد
ثني مالك عن ابي شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد

وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ما
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسيلة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك
وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة

الملاعنين **باب** الملاعن في المسجد **حدثنا**
يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن
سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله في شان ما ذكر في القران من امر
الملاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم حبني فرغا من التلاعن فقاما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في
ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن
جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت

به

به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير
حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند
اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت

بهذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء
قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ضخما باب
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال
ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيا لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان
كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد
منك باب قول الامام للمتلاعنين ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن
جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال

سفيان

سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال
باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني
العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل
وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل
وامراة من الانصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها
ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب قول
الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل حدثني سليمان

ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال ذكر الملاعنان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال
عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل
اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عليه عند اهله
آدم خدلا كثير اللحم جعدا قطوطا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير
بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت
تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها
ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام

حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا ما حيضها او لا يحضن والاولات
قعدت عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة
اشهر **باب** واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبره
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه
حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال

ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن
الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان
انكح حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت باب قول الله تعالى
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم
فمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت
من الاول ولا تحتسب بما مضى بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال
معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا
طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في
بطنها باب قصة فاطمة بنت قيس
وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود

الله

الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان
ابن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد
ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المؤمنين الى مروان
وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال
مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد اوما بلغك شانة فاطمة
بنت قيس قال لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها
قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى
ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن

الزبير لعايشة الم ترني الى فلانة بنت الحكم طلقها
زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال
الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس
لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد
عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب
وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** المطلقة اذا خشي
عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبدو
على اهلها بفاحشة **وحدثني** حبان اخبرنا عبد
الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
انكرت ذلك على فاطمة **باب** قول
الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله
في ارحامهن من الحيض والحبل **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على
باب خبايها كئيبة فقال لها عقري او حلقي انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم

قال

قال فانفري اذا **باب** وبعولتهن احق
بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة
او ثنتين **حدثني** محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار اخته
فطلقها تطليقة ح قال وحدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال
حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت
رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم
خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها
وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل
الله واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلو
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنهما طلق امراة له وهي حايض
تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان
يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها

هن

تلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره
وزاد فيه غير عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه
وسلم امرني بهذا **باب** مراجعة الحائض
حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد
ابن سيرين في حديث يونس بن حبيب سألت ابن عمر
فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم تطلق من
قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق **باب** تحد المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى
ان تؤدب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها
العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبره
هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين

توفي

توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على
زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة
اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية

لا يحل لامراة

ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت وما ترمي
بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت
المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء
الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب او غيره فيسئل مالك ما تفتض
به قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان
امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال
لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة
فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت
زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق
ثلاث ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا

حدثنا

باب معاقد الصحابة في الصيام عن عنبسة عن ابيه

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن
محمد بن سيرين قال قالت عطية نهينا ان نحد اكثر من
ثلاث الا بزوج باب القسط للحادة عند
الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا
نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا
عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز
باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثني
الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام
عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقالت لا
حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية
نهي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنس طيبا الا اذا دنى
طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب

قال ابو عبد الله القسط والكست هو الكافور وزوجها نصارى

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما
يعملون جنبي حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
قال العطائي واجب عليها ان تعتد لذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عندها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير
اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهل زوجها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني

حميد

حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي
والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا
يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم
قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب
وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها

وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا
عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله
صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا
مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب المتعة للتي لم يفرض
لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم
تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى
الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول

الله

الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
لك منها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات وفضل النفقة على الاهل
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن
العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة
على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
انفق يا بن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم
الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله

لك صح
وان صح

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض
بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة
ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون باب وجوب النفقة
على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصد
قة
ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني
ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن
اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر

غنى

غنى وابدأ بمن تعول باب حبس نفقة الرجل
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني
محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال لي عمرو
قال لي النوري سهل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت
سنتهم او بعض السنة قال عمرو فلم يحضرني ثم ذكرت
حديثا حدثناه ابو شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس
ابن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن
اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل
على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن
لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا
فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤ
اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه

مني

يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح بينهما احدهما من
الآخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه
وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال
الله وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال
لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم

ثم

ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا
بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسألني
نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها
ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض

لا اقضي فيها قضاء غير الذي ذلك حتى تقوم الساعة
قال عجم تما عنها فاد فعا بها فانا اكفيكما بها **باب**
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون
بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا
وقال يونس عن الزهري نبي الله ان تضار والدة بولدها
ذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له
غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها
ان تاتي بعدا ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له ان يضار بوليه والدته فيمنعها
ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان
يسترضعا غير طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله
فطامه **باب** نفقة المراة اذا غاب عنها
زوجها ونفقة الولد **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة

رضي

رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف **حدثنا**
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله
نصف اجره **باب** عمل المراة في بيت زوجها **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن
ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت لعايشة
فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير
مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا
اربعا واربعين فهو خير لكما من خادم **باب**
خادم المراة **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن

عايشة

ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة عليها
السلام اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما
فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن
اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين **باب** خدمة الرجل
في اهله **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم
ابن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عا يشة
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع
الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق الرجل فللمراة
ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان
ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا
ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف **باب** حفظ المراة زوجها
في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا

سفيان

سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل
نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على
ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن
عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنا ت
فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضا حكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك
بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة

تقوم عليهن وتصلحن قال بارك الله لك وخيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
وما لك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال اين السائل قال ها انا قال تصدق بهذا
قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه
قال فانتم اذا باب وعلى المراة مثل ذلك
وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول
الله هل من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم

ولست

ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك
اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني
وبني قال خذي بالمعروف قول النبي صلى الله
عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع
من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي

صلوا صح

ابنة ابي سفيان قال ويحبني ذلك قلت نعم ليست لك
بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان
ذلك لا يحل لي فقالت فقلت يا رسول الله فوالله
انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة
فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
حدثنا محمد ثنا كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف
ابن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى
الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن

انها

يض

ابي

ابي حازم عن ابي مرة رضي الله عنه اصابني جهد
شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب
الله فدخل داره وفتحها علي فخشيت غير بعيد فخررت
لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم علي رأسي فقال يا ابا هريرة فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة هرة فعدت فشربت
ثم قال عد فعدت فشربت ثم قال استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري
وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك
يا عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام
والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان
قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه
سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم
الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي

والله اعلم استكمل اربعة اربعين
ولدا ذكورا فالحمد لله رب العالمين

باب

بعد الأكل مما يليه وقال أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي
عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة
وهو بن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي
نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما
يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع
صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك
عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب

اليمين

اليمين في الاكل وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله باب
من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت
وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى
حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام
فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جا رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي

صلى

بلغ مقابلة صحيحة على الصياد عفي عنه امين

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق الاتراك

صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال
لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر نبي
الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم
الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان
غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا
اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على
البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا
منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج الى قوله
لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول ثنا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم
يتوضا قال سفيان سمعته عودا وبدا باب

الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن
سنان حدثنا هما عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل
على سكرجة قط ولا اجنز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر
حدثني ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
فكم امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن وقال غير واحد عن انس بنى بها النبي صلى الله
عليه وسلم صفية حيسا في نطع حدثنا محمد اخبرنا
ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان
قال كان اهل الشام يعيرون بن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي

شققته

شققته نصفين فاوكيت قربة برسول الله صلى الله
عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اعمل
الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والله
تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن
خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته
وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو
كن حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا هما عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت
الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم
يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري

اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي
يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة
بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى
يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد
احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب**
طعام الواحد يكفي الاثنين **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام

الاثنين

الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المؤمن ياكل في معا واحد **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن
نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه
فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا
تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل في معا واحد وان الكافر
او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا
اومن بالله ورسوله **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في

باب المؤمن ياكل في معا واحد
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم صح صح

معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم
فكان يأكل اكلا قليلا فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر
يأكل في سبعة امعاء **باب** الاكل متكئا حدثنا
ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا
جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن
منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا
متكئ **باب** السواء وقول الله فجاء بعجل
حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
ابن يونس اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن
ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له
انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال
لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل
خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك

عن

عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب** الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني انكرت بصري واني اصلي لقومي فاذا كانت الا
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي
مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا
الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه الناحية
من البيت فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر
فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير
صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد
فاجتمعوا فقال قائل اين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى

مطار

الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى
وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال
ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني
سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه
باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى
النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط
والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى
الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قالت اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا وسمنا لبنا فوضع الضب على مائدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب
السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا

نفرح

نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل
الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهش
وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم
قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى
الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا
باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى حد
عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو حازم المدني
حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته

ثني

ل

فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن
ابي اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن
امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا

ابو

ابو غسان حدثني ابو حازم انه سال سهلا رضي الله
عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين
اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها
شدت في مضاغي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن
سعد رضي الله عنه قال رايتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
يعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال
سالت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه

فالتفت فابصرته فقمت الى القوس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فاخذته ثم ركبت فشددت على الحاي
فعقرته ثم جئت به وقد هان فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم محرمون فحدثنا وخبأنا العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى نوقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن
ابي اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله **باب**
قطع اللحم بالسكين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن
امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ **باب** ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما **حدثنا** محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه **باب**
النفخ في الشعير **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا

ابو

ابو غسان حدثني ابو حازم انه سأل سهلا رضي الله
عنه سهل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
النقي قال لا فقلت كنتم تتخلون الشعير قال لا ولكن
كنا ننفخه **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يأكلون **حدثنا** ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد
عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين
اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع
تمرات احداهن حشفة فلم يكن في تمر اعجب الي منها
لانها تملأ في مضاغي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن
سعد رضي الله عنه قال رأيتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة
حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
يعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال
سألت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه

الله حتى قبضه الله قال فقلت لهل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم متخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فالكناه حدثني اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر
بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان يأكل
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا
في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنهما
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ
قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى

قبض

قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت
من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها
وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض يذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا
مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا
ابن عون عن حماد بن انس رضي الله عنه قال
دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له
حجام فقعد اليه فقصه فجاء ثريد قال وافتل قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال

عن انس ح وبه عن شعبة حدثنا الحكم بن عتيبة عن ابن ابي ليلى عن ابي الجوزاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا حجاج

فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد
احب الدباء باب شاة مسموطة والكتف والجنب
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال
كنا نأتي انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن
الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام
فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب ما كان
السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم
وغيره وقالت عائشة واسما صنعنا للنبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة
رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في
عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني والفقير
وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل

ما اضطركم

ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى
الله عليه وسلم من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى
لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم
الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت
لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب
الحيس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه
سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس
غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل
فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من
خيبر واقبل بصفية بنت حيي وقد حازها فكنت اراه
يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا

بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له
احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف
ابن ابي سليمان سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد
الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة رضي الله
عنه فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح
في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين
كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا
تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة باب ذكر
الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح

لها

لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد ثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على
ساير الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله باب الادم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن
ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها
ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شيت شرطيته لهم فانما الولا لمن اعتق قال
واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز

وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلوا والعسل
حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني بن ابي الغديك
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير
الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها باب
الدباء حدثنا عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابي
عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له
خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ

رايت

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب
الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري
قال كان من الانصار رجل يقال له شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما ادعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته باب
من اضاف رجلا الى طعام حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر اخبرنا ابن عون اخبرنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما
رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام
على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب
المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق

قال بل اذنت له صح
واقبل هو على عمله صح

ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قد هبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقربة خبز شعير
ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد
يومئذ باب الغدير حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد رايته يتتبع
الدباء يأكلها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما فعله الاعرابي عام
جاء الناس اراد ان يطعم النبي فقيل له ان كنا لنرفع
الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد من خبز ولحم يومين
باب من تناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال
وقال ابن المبارك لا باس ان يتناول بعضهم بعضا ولا باس
من بعض المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل قثنى مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول ان خياطا دعا رسول الله لطعام صنعه قال انس
فذهبت مع رسول الله الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس

فرايت

صلى الله عليه وسلم

باب معاذ بن سعد عن الصعب عن الصياد عن عينه عن ابيه

٩

وقف لله سبحانه وتعالى بالجامع الازهر برواق

الاكل

٤٦

فرايت رسول الله يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدباء من يومئذ وقال حماد عن انس فجعلت اجمع الدباء بين
يديه باب الرطب بالقثاء ثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابن عمر قال
تضيفت ابا الهيثم سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون
الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيني واصحابي تمرا فاصابني سبع تمرات
احداهن حشفة ثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
تمرا فاصابني من خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة
هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد
ابن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عايشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان قثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان

رضي الله عنهما

رضي الله عنه

لي

يبلغني في قري الى الجذاذ وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة
فجلست فخلا عامًا فجاني اليهودي عند الجذاذ ولم اجد منها
شيأ فجعلت استنظرهم الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من
اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى
الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه
فرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل
منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب التي في النخل
الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها
ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله **باب** اكل الجمار **ثنا**
عمر بن حفص بن غياث **ثنا** ابي **ثنا** الاعمش **ثني** مجاهد عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله
جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت
ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر

عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب الحوش **حدثنا** جمعة بن عبد الله **ثنا** مروان اخبرنا هما
ابن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره
في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا**
ادم **ثنا** شعبة **ثنا** جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل
ويقول لا تقارنوا فان النبي نهى عن القران ثم يقول الا ان
يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب**
الغثاء **ثني** اسمعيل بن عبد الله **ثني** ابراهيم بن سعد عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالغثاء **باب** بركة النخلة
حدثنا ابو نعيم **ثنا** محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشجر شجرة
تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب** جمع اللونين او الطعا
مرة **حدثنا** بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالغثاء **باب** من ادخل الضيفا
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثنا** القعنب

ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن ثمامة عن
محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امد
عمدت الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت
عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئته فقلت انه يقول
ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته
ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فا كلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما ذكر من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد
الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن
ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا باب البقل وهو فر الاراك حدثنا
سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني

كلوا

لنا

ابو

ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالا
سود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من
نبي الا رعاها المضمضة بعد الطعام حدثنا علي حدثنا
سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد
ابن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اوتي الا بسويق
فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت
بشيرا يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر
على رحلة دعا بطعام فما اوتي الا بسويق فلكناه فاكلنا
معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب
ولم يتوضأ وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب
لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احد
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن
سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه

سوده

باب

كم

سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان
النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا
قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسوا
عدنا
اقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول اذا فرغ
من طعامه **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد
ابن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا
فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **حدثنا** ابو
عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من طعامه
وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارانا
غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى ربنا **باب** الاكل مع الخادم **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة
او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب**
الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر **باب** الرجل يدعى
الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على

فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم

مسلم لا يتيمم فكل من طعامه واشرب من شرابه **حدثنا** عبد
الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصا
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه
فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعاما
ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب** اذا حقر العشا
فلا يحل عن عشائه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا وقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي

مسلم

مسلم

وسلم

صلى الله عليه نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ حجرة عائشة ثم ظن انهم قد رجعوا فرجع معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه ستر وانزل الحجاب **بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب العقيقة**

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت برسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا فرحا شديدا لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم **حدثنا** مطرف الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن

ما كان فتوبت اليه العشا فتعشى ثم اصابه منها فلما فرغ
قالت وارى فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه حتى
تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله
عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذ النبي صلى الله عليه
فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي
وحنكه به وسماه عبد الله **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث
باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال هجاج حدثنا حماد اخبرنا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن
عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن هارون وابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين

حدثنا

الصبي ٥

وسلم

فا

حدثنا سلمان ابن عامر الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما
واميطوا عنه الاذى **حدثني** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين
ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال
من سمرة بن جندب **باب** الفرع **حدثنا** عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب **باب** العتيرة **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج
لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه على التمام والكمال
والحمد لله على كل حال
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى
آله وصحبه
وسلم

قال مصححه على العباد
تم الجزء الثالث بحمد الله
يتلوه في الجزء الرابع كتاب
الله يا ولي التوفيق
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
وسلم

٤٤٥

عدد الورق ٤٤٥
عدد الصفحات ١٩

